الاتجاهات الحديثة في سرد القصة الرقمية وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري

د.فاطمة فايز عبده قطب

مدرس الصحافة الإلكترونية بكلية الإعلام جامعة بني سويف

ملخص الدراسة

بحثت الدراسة في أهم الاتجاهات الخاصة بالسرد القصصي الرقمية داخل المنصات المصرية وتوصلت إلى تنوع الأشكال والقوالب التي يتم بها تقديم المحتوى. وكشفت نتائج التحليل الكيفي ومقابلات القائمين بالاتصال ونتائج مقابلات الجمهور ان المحتوى المرئي يأتي في المقدمة سواء بالنسبة لاستخدام الوسائل الإعلامية له أو من حيث تفضيل الجمهور له. وكشفت النتائج أن المؤسسات الصحفية لجأت إلى تعزيز استخدام أسلوب السرد القصصي في تقديم الاخبار والمعلومات سعياً منها وراء جذب اهتمامات الجمهور فأصبحت الأخبار يتم تقديمها كقصة يرويها الصحفي او الإعلامي في شكل فيديو مسجل أو باستخدام آلية البث الحي عبر فيسبوك من خلال صفحات المؤسسات الصحفية ، كما أكد المبحوثين تفضيلهم لهذا الأسلوب لأنه من وجهة نظرهم سهل ومبسط واكثر اقناعاً بالنسبة لهم وهو ما اتفق أيضا مع فرضيات نظريتي الترميز الثنائي ونموذج السرد من أن أسلوب السرد ورواية القصص هو الأقرب إلى الأنسان منذ الطفولة فضلاً عن دوره في إضفاء أسلوب الاقناع والمنطق على طريقة سرد المعلومة المقدمة خاصة إذا ما تحقق لها الاتساق السردي وتوافر المنطق والدليل.

الكلمات المفتاحية:

نموذج السرد – نظرية الترميز الثنائي– سرد الاخبار–البث المباشر–الواقع المعزز– قوالب السرد

مقدمة:

مع التطور التكنولوجي الجديد والتفاعل الدائم من قبل الجمهور مع المحتوى التفاعلي عبر الشاشات اللوحية، تغير مفهوم الإعلام الجماهيري الذي ينقل المعلومات والقصص عبر المحتوى الورقي المطبوع أو الإلكتروني. وأصبح المحتوى شاملًا وربما لا يخلو من عناصر النص المكتوب، والصوت، والصورة، والإنفوجراف، والفيديوجراف، ومختلف أشكال الوسائط المتعددة Multimedia التي تكسب المحتوى مزيداً من الجاذبية والتفاعل [1].

ومن ناحية أخرى، ومع وجود الشاشات والأجهزة الذكية التي تحولت إلى جزء لا يمكن فصله عن المجتمعات المعاصرة أصبح هناك تنافس شديد ولا متناهٍ بين وسائل الإعلام، وبالتالي، هذا التطور حتم على الإعلام مجاراته واللحاق به، سيما مع ما وفرته المنصات الرقمية من مميزات وأدوات تمكن الصحفيين والإعلاميين أفرادًا ومؤسسات من تطوير المحتوى وإضفاء المزيد من الجاذبية عليه لجذب انتباه الجمهور. فاتجه الصحفي إلى عرض المعلومات في قوالب مختلفة ليسهل على الجمهور فهمها، وربما الاستمتاع بمشاهدتها، وأصبحت هناك أدوات مختلفة تناسب مختلف قدرات ومهارات الجمهور، فهناك ما يناسب خبراء التكنولوجيا وهناك ما هو مناسب لأجيال ليس لديها المعرفة المتقدمة في الأدوات التكنولوجية. والمتابع ينقاد رغمًا عنه للإعجاب والمشاركة في مسارات ومناقشات محددة، بل إننا أصبحنا مرتبطين بشكل كبير بالتكنولوجيا، وأصبح لازمًا علينا إذا كنا نبحث عن التواجد في هذا العالم الرقمي أن نفعِّل أدواتاً متنوعة ومختلفة لجذب انتباه الجمهور كأسلوب السرد الرقمي القصصي، الذي يقوم على تقديم الاخبار والمعلومات في شكل قصص، ويعد أحد أهم أدوات التسويق بالمحتوى الآن [2].

فنجد الكثير من المؤسسات الصحفية قد اتجهت إلى الأخبار إلى ‘‘قصة رقمية" و"تفاعلية" يقوم فيها صحفي او مذيع بدور الراوي الذي يقص الحكاية، وفيها سرد قصصي مفهوم، وجذاب، وتحمل بصمة مهنية، وإبداعية، مواكبة للتطور التقني وسرعته[3].

ويعد الفيلم الوثائقي هو الأساس لفكرة «السرد القصصي الرقمي»؛ لكن بشكل أكثر تكثيفًا واحترافية في توصيل الفكرة، أو طرح قضية ما في زمن قصير، والتركيز على زاوية واحدة من القضية لإثارة النقاش حولها أو للتعبير عن تطور تاريخي ما، أو استشراف مستقبل مجتمع خصوصًا فيما يتعلق بقضايا البيئة والتطور العلمي وقضايا المهاجرين واللاجئين... وغيرها[4].

أولاً: الدراسات السابقة

من خلال ما تم رصده من دراسات ترتبط بموضوع البحث، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، نرى أنه يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تناولت السرد القصصي الرقمي

تنوعت الدراسات التي جاءت ضمن هذا المحور وجاءت كالتالي:

1-**دراسات تناولت استخدام السرد القصصي الرقمي في المجال الإعلامي**، ومنها دراسة (**اللواتي،2021**)[5] وهدفت إلى تحليل النصوص الإعلامية المنشورة على المواقع الإلكترونية والمرتبطة بأزمة "تيجراي"؛ للكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين فقرات النص المقدم، والصور المصاحبة للنصوص، والعناوين، ورصد مرجعية ومصداقية النصوص المقدمة، والأسس التي يُرسي لها النص.وتوصلت الدراسة إلى أن النصوص الإخبارية بالمواقع الإلكترونية اعتمدت على أسلوب المعالجة المتكاملة، من خلال التعرض للجوانب المختلفة للأزمة، والمعالجة التي تتسم بالعمق والشمولية والمتابعة الدقيقة لمختلف جوانب الأزمة، وكذلك تقديم سياق الأزمة وآفاق تطورها، وتستخدم الاستمالات العقلانية، كما اتسمت النصوص الإخبارية محل الدراسة باستخدام عدد محدود من الأطر، والتي كانت متباينة بين الأطر السلبية، التي تؤكد على الخطر الذي يشكلها اللاجئون أو المتمردون، والأطر الإيجابية التي تؤكد إلى حد كبير على محنة اللاجئين، كما يتضح أيضًا قيام المواقع الإلكترونية بمهمة مزدوجة في المعالجة الإعلامية للأزمة من خلال الدور الإخباري والدور التوجيهي، **و كشفت الدراسة عن نتائج خاصة بمصداقية**

السرد، حيث كان الاعتماد الأساسي على تقرير لمعلومات وتصريحات المصادر كحجج وأسانيد مستخدمة لدعم النصوص الإخبارية، وركزت النصوص الإخبارية عينة الدراسة على "الخلفيات" كمرجعية أساسية، وذلك لأن القضية لها جذور تاريخية وعرقية متأصلة، وكذلك بسبب تتابع الأحداث بشكل متسارع، واعتمدت على الأساليب العقلانية للإقناع، وجاء الاعتماد الأساسي على "المصادر الرسمية" في تغطية الأحداث، وكان "الترتيب الموضوعي" للأحداث هو المرتكز الأساسي في السرد، ويؤخذ على المواقع الإلكترونية عدم توظيفها لميزة النص الفائق وللآليات المختلفة للتفاعلية.

وأشارت دراسة (**محسب، 2016**)[6] إلى توظيف الوسائط المتعددة في السرد والاعتماد على أكثر من وسيط من الوسائط المعلوماتية (النص، والصور الثابتة، والصور المتحركة، والفيديو، والصوت) في تقديم المادة السردية لتحقيق الإفادة من التقنيات التي تقدمها الإنترنت من زاوية، وتقديم الأحداث بصورة واقعية من زاوية أخرى، فالوسائط المتعددة تعتمد على أكثر من حاسة، وفقًا لنظرية نمذجة النظم Modeling Systems Theory التي تدعم الحواس، حيث ترى أن مخاطبة المضمون لأكثر من حاسة يساعد على فهمه وتذكره.

ويتماشى توظيف الوسائط في السرد مع نظرية التشفير الثنائي Dual coding theory للمعلومات التي تشير إلى تشفير المعلومات اللفظية وغير اللفظية، حيث يتم تشفيرها واستدعاؤها من خلال أكثر من حاسة، وترى هذه النظرية أن الحواس منفصلة في عملية تكويد المعلومات في المخ، يدعم هذا الانفصال المعلومات المتنوعة، فإذا لم يكن الجانب اللفظي يقظًا، فإن الجانب غير اللفظي يكون نشطًا، ويصبح التشفير فعالًا، إذا ما كان الجانبان نشيطيْن في نفس التوقيت .

وفي دراسة (**Shen وآخرين 2014**)[7] تناولت الدراسة تأثير استخدام الأسلوب السردي لتأطير القضايا السياسية على اتجاهات الأفراد، ومن خلال الدراسة التجريبية على الجمهور

طلب منهم قراءة القصة بطريقة سردية وطريقة إخبارية معلوماتية تؤكد على المنافع الاقتصادية المحتملة أو العواقب البيئية المرتبطة باستخراج الغاز. وأوضحت النتائج أن كلًّا من أشكال الأخبار السردية والمعلوماتية والأطر البيئية والاقتصادية لها تأثير فوري ومباشر على الاتجاه نحو القضايا والاستجابات العاطفية تجاهها. **وتوصلت الدراسة إلى أن الأخبار السردية البيئية كان لها تأثير ذو دلالة أكبر من الأخبار المعلوماتية البيئية مما يؤكد تأثير السرد في الاستجابة للقضايا الاقتصادية والبيئية.**

2- و**حول استخدام السرد المرئي في تقديم المعلومات** هدفت دراسة (**Ruochen Cao2020**)[8]، إلى التعرف على فاعلية استخدام السرد الإعلامي من خلال البيانات والمعلومات المرئية في المواقع الإخبارية، وكانت أهم النتائج كالآتي؛ **اعتماد السرد الإعلامي البصري على مجموعة من الأدوات، منها الدلائل الرمزية البصرية Visuals Symbolic، والتي تشمل الكلمات الدلالية التي تؤدي إلى إبراز القصة الخبرية للجمهور. كذلك كان من بين أدوات السرد المرئي Cues Visual Real أو العناصر البصرية الحقيقية استخدام الصور أو المقاطع المرئية، والسرد الحجيArguments of Chain، والاعتماد على زوايا تصوير معينة، والتي تسمى عناصر الإبراز، مثل-Ups Close أو التقريب أو بالتكبير والتصغير zooming out/in أو التباين والاختلاف Affinity/Contrast، والاستعانة بالمؤثرات الصوتية؛ مما يساعد على إقناع القارئ.**

وحول الفروق بين السرد الأدبي والسرد الإعلامي، قسم(**قعيد،2019**) [9] السرد إلى نوعين: سرد تخييلي: وهو السرد الفني والأدبي القائم على الخيال الإبداعي، وسرد غير تخييلي: ويتمثل في نقل الحقائق وأحداث الواقع إلى حيز الخطاب السردي المكتوب، أو الشفهي، أو المرئي. والسرد غير التخييلي – مثل السرد التخييلي- يتوفر على قصة خبرية تُمثّل متنه الحكائي، وخطابًا

سرديًّا يشكّل مبناه الحكائي. ومن ذلك، السرد التاريخي، السرد القرآني، السرد الفلسفي، السرد السينمائي، السرد الإعلامي...إلخ. **سلطت الدراسة الضوء على موضوع السرد غير التخييلي من خلال أنموذج السرد الإعلامي الذي ظهر الاشتغال به حديثًا لدى الباحثين الغربيين مع توسع مجال البحث في السرديات بينما مازالت الدراسات العربية شحيحة في هذا الحقل المعرفي، لا سيّما في مجال السرد الإعلامي القائم على نقل القصة الخبرية الواقعية سرديًّا من فضاء الواقع إلى فضاء الخطاب السردي المكتوب، أو الشفهي، أو السمعي البصري.**

3-وحول استخدام السرد القصصي في التسويق بحثت دراسة (**Zohry,2021 وآخرين**)،[10] في تأثير رواية القصص على نوايا عملاء المطاعم المصرية، ودراسة كيف ينظر العملاء إلى رواية القصص عن المطعم. حيث يعد سرد القصص إحدى الوسائل التي تتواصل من خلالها المطاعم عاطفيًّا مع العملاء، وتسليط الضوء على نقاط قوتهم، والحفاظ على صورهم الذهنية وتعزيز نقاط قوتهم وتقليل نقاط ضعفهم. ولتحقيق هدف البحث تم تصميم استبيان إلكتروني وتوزيعه على عينة عشوائية من العملاء في المطاعم المصرية، تلقى المشاركون بعض المعلومات لمعرفة وفحص تأثيرات سرد القصص ولتقييم نواياهم الشرائية تجاه قصص المطاعم وذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وقد تم تلقي 396 إجابة صالحة للتحليل. **أشارت النتائج إلى أن العملاء لديهم وعي كافٍ بسرد القصص في المطعم. وفيما يتعلق بتحليل نوايا العملاء تجاه سرد القصص، فإن غالبية العملاء على دراية بمفهوم سرد القصص ويعتزمون الذهاب إلى المطعم وسرد تجربتهم، وكان متوسط إجابات المشاركين بالموافقة على عبارات الاستبيان.** وبناء على النتائج، تم اقتراح بعض التوصيات، "تدريب الموظفين على كيفية استخدام أسلوب السرد القصصي كأسلوب تسويقي وتعيين إدارة المطعم للعاملين الذين لديهم الخبرة الكافية والقدرة على الإقناع من خلال أسلوب السرد القصصي.

4-وحول استخدام السرد القصصي في التعليم، هدفت دراسة (**هزاري وآخرين2020**)[11] إلى الكشف عن فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي على تنمية فهم المسموع عند مستويي الفهم المباشر والاستنتاجي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. وذلك باعتبار أن هناك ضعفًا في فهم المسموع في المراحل الدراسية المتقدمة يعود إلى عدم الاهتمام بتنميته باستراتيجيات سليمة مواكبة لتكنولوجيا المعلومات منذ مراحل مبكرة. ولتحقيق هدف الدراسة صممت برمجية قائمة على السرد القصصي الرقمي، وبناء عليه؛ فقد صمم مقترح للسرد القصصي الرقمي قائم على أساس تنمية فهم المسموع. وقد وظفت الدراسة المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية السرد القصصي الرقمي مع المجموعة التجريبية مقارنة بالسرد القصصي مع المجموعة الضابطة. وقد استخدم اختبار فهم المسموع الشفوي أداة لجمع البيانات لجميع أفراد العينة التي تكونت من 52 طفلًا وطفلة من المستوى الثالث في مرحلة رياض الأطفال. وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج **هو أن السرد القصصي الرقمي تقنية فعالة لتنمية فهم المسموع عند مستويي الفهم المباشر والاستنتاجي، ويعود السبب في ذلك لميزات السرد القصصي الرقمي الذي جعلته استراتيجية فعالة لتنمية فهم المسموع لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة التوسع في تطبيق السرد القصصي الرقمي للمستويات المختلفة لفهم المسموع والمهارات اللغوية**. وبحثت أيضًا دراسة (**تفاحة وآخرين2020**)[12] في تأثير تطبيق استراتيجية السرد القصصي كأداة تعليمية في مساقات استوديو التصميم المعماري. حيث يواجه الطلاب الذين تخرجوا حديثاً من كليات الهندسة المعمارية تحديات تحد من قدرتهم على مهارات التصميم عند الدخول في التدريب المهني، ويدرس الباحثان أوجه القصور في تعلم مساقات استوديو التصميم المعماري، ويقترحان أن السرد القصصي يمكن أن يكون أداة تعليمية لمساعدة الطلاب والمعلمين على التغلب على هذه الصعوبات. وأجرى الباحثان تجربة على مرحلتين في مساقات استوديو التصميم المعماري في جامعة أوكان. في المرحلة

الأولى، قام الباحثان بجمع البيانات باستخدام الأساليب الكمية والنوعية التي توضح الوضع الحالي لمهارات تصميم الطلاب، وكذلك مجالات أوجه القصور والتحديات التي تحتاج إلى معالجة. أما في المرحلة الثانية، استخدم الباحثان منهجية البحث الإجرائي **وتطبيق السرد القصصي كاستراتيجية تجمع بين نظريات التعلم التأملية والتجربة في استوديو التصميم. ووفقًا للنتائج التي عرضها على هيئة التحكيم النهائية والاستبانات التي تم جمعها، فقد كانت نتائج هذه التجربة ناجحة بشكل عام. إذ أظهر معظم الطلاب تقدمًا ملحوظًا من حيث مهارات التصميم والإبداع.** علاوة على ذلك، فقد تُبين تحسنًا ملحوظًا في مهارات العرض لدى الطلاب وفي المقابل ظهر تقدم في الثقة بالنفس، وفهم الشروحات بشكل كبير. وبناء على ما سبق، يوصي الباحثان بتبني، وتطوير، وإجراء المزيد من البحوث المماثلة في المستقبل في الجامعات وكليات التصميم الأخرى. ويوصي الباحثان أيضًا بتطبيق هذا البحث على مساقات استوديوهات التصميم السابقة. وهدفت دراسة (**السيد، وآخرين2020**) [13] إلى تعرف أثر أسلوب السرد القصصي في تنمية بعض مهارات التفكير النقدي لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بالعريش. وتم استخدام المدخل التجريبي (تصميم المجموعة التجريبية الواحدة) واشتملت أدوات الدراسة على (قائمة بمهارات التفكير النقدي، أوراق عمل لتنمية مهارات التفكير النقدي باستخدام أسلوب السرد القصصي، واختبار مهارات التفكير النقدي). تم اختيار ٣٠ طالبًا من قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية، الفرقة الثانية كمجموعة تجريبية واحدة ذات القياس القبلي والبعدي. **أوضحت نتائج الدراسة فاعلية أسلوب السرد القصصي في تنمية بعض مهارات التفكير النقدي لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بالعريش.**

وعُنيت دراسة (**الرواحي، ومُحَمَّد2020**) [14] بممارسة القصص الرقمية في تخصص التصميم الجرافيكي في الأردن، وتحديدًا في جامعة الشرق الأوسط، حيث إنه لا يوجد أي ممارسة

للقصص الرقمية في خطة منهج التصميم الجرافيكي، ولذلك فالهدف الرئيسي من الدراسة هو تطوير تجربة قائمة على مشروع حيث يتم اختيار مجموعتين من الطلاب. وتدرس مجموعة (A) أساسيات القص الرقمي وإنتاج مشروع بصيغة القصة الرقمية، في حين أن مجموعة (B) تصمم ملفات تحت نفس الموضوع. وأجريت دراسة استقصائية لمقارنة كلا النهجين وقياس النهج الذي يتسم بقدر أكبر من الفاعلية. **وقد أثبتت طريقة القص الرقمي أنها أكثر فعالية مقارنة بنهج الملصق الجرافيكي. ونتيجة لذلك فإن مخرجات القصص الرقمية تلقت فعالية مع الجمهور أفضل بكثير من إخراج الملصق الجرافيكي. حيث تمكنت أيضًا من تحريك مشاعر الجمهور، وعكس استخدام السرد القصصي الرقمي في تعزيز التفكير الإبداعي، وحل المشاكل، وتطوير المفاهيم، والعمل الجماعي، ومهارات الاتصال.** وتناولت دراسة (**Chan وآخرين2017**)[15]كيفية تطوير طلاب كليات مجتمع "هونغ كونغ" لمحو الأمية الرقمية **من خلال أنشطة سرد القصص الرقمية وإشراك الطلاب بحيث يمكنهم التواصل والتعبير عن أفكارهم بفعالية باستخدام الوسائط الرقمية** .قام الطلاب بتحسين الكفاءة الرقمية (المستوى الأول) بغض النظر عن معرفتهم السابقة بالكفاءة الرقمية من خلال رواية القصص الرقمية من خلال الوسائط المتعددة، والتسجيل الصوتي، وتشغيل كاميرا رقمية للتصوير، وحزمة برامج تحرير الفيديو في مرحلة ما قبل الإنتاج لسرد القصص الرقمية. ومن خلال إجراء المقابلات وتحليل المصنوعات اليدوية لثلاثة طلاب تم اختيارهم من عينة هادفة في دورة وسائط متعددة. **أشارت النتائج إلى أن الطلاب الثلاثة قد تحسنوا من حيث ثلاثة جوانب من مهارات محو الأمية الرقمية، وهي الكفاءة الرقمية، والاستخدام الرقمي، والتحول الرقمي، بغض النظر عن معرفتهم السابقة ومستويات محو الأمية الرقمية.** وبحثت دراسة (**C. G. 2010**) [16] في كيفية توظيف تقنية السرد القصص الرقمي كطريقة جيدة لإشراك الطلاب بالطرق التقليدية والمبتكرة واستخدامها كأداة تعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في كلية الحقوق

بجامعة فالينسيا. وتم تدريب الطلاب على كيفية الجمع بين بعض أدوات الوسائط المتعددة الأساسية مثل الرسومات، الرسوم المتحركة، مع مهارات مثل البحث، والكتابة، والعرض التقديمي، والتكنولوجيا، والمقابلة، والتعامل مع الآخرين، ومهارات حل المشكلات والتقييم.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن رواية القصص الرقمية، يمكن أن تكون نوعًا مرضيًا من النشاط الذي ينجح عادةً في تعزيز تحفيز الطلاب ومشاركتهم، وتقديم مفاهيم جديدة أو التأكيد على مفاهيم جديدة، **كذلك تساعد القصص الرقمية الطلاب على تحسين إدارة الوقت والتعرف على حل المشكلات ومهارات الاتصال وتطوير العلاقات الشخصية، مثل: العمل الجماعي والتفكير النقدي وجمع المعلومات وتفسير البيانات وتحليل النصوص والصور والتوليف والتقييم الذاتي. وكأداة عملية للتعلم / التدريس، ويمكن أن تكون الخطوة الأولى لسد الفجوة بين المعلم والطالب.**

5-وفي المجال الاجتماعي، ومن خلال دراسة استكشافية وباستخدام المنهج التجريبي استخدام (**Jordan 2019**) [17] برنامج YNY (New Yorkers Young) **وهو برنامج يعتمد على توظيف آلية السرد القصصي الرقمي عبر مختلف الفنون الإعلامية، بحيث يقوم على بث مفاهيم العدالة التصالحية**، بتكليف من المحكمة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 16و17 عامًا، ولديهم خاصيتان على الأقل: تم اتهامهم بارتكاب جنحة عنيفة أو غير عنيفة، وهم لديها حالات مفتوحة. والمدعى عليهم المؤهلون لديهم خيار المشاركة في YNY بدلًا من قضاء عقوبة بالسجن، ويتألف البرنامج التجريبي من ثمانية من المذنبين الأحداث الذين شاركوا في ست ورشات عمل لمدة 4 ساعات مرة واحدة في الأسبوع خلال صيف عام 2012 في مكتب Brooklyn Defender، كما أن المشاركين الذين أكملوا ورشات عمل YNY واستوفوا المتطلبات الأخرى للحكم عليهم تجنبوا عقوبة السجن، وفي كثير من الحالات، تم رفض التهم الجنائية وختم السجلات الجنائية.

ويشجع منهج YNY الأفراد على التواصل مع عائلاتهم ومجتمعاتهم مع تحمل المسؤولية في نفس الوقت عن أفعالهم غير القانونية من خلال التدريبات الفنية المختلفة التي يقومون فيها بتسجيل قصصهم من خلال التصوير الفوتوغرافي، والفيديو، والرسم التوضيحي، والتصميم، وتتوج ورشات العمل بقصة رقمية حول استجواب كل مشارك، ومقابلات مع عائلاتهم حول كيفية تأثير جرائمهم على الأسرة، وانعكاسات حول جرائمهم، وأفكار فنية عامة للمجتمع. **وأشارت النتائج كذلك إلى أن ممارسي مثل هذه البرامج قد يرغبون في التفكير في تطوير برامج أخرى تعزز التعاطف بين الضحايا من خلال مشاريع الفنون الإعلامية.**

وحول دور سرد القصص الرقمية في المشاركة المدنية ركزت دراسة (**Nah, S., 2021** وآخرين)[18] على نظرية البنية التحتية للاتصالات (CIT) ، وهي تختبر الأدوار الوسيطة لاستخدام الوسائط الرقمية التعبيرية من خلال الإنترنت والوسائط الاجتماعية والمتنقلة بين شبكة رواية القصص المجتمعية والمشاركة المدنية استنادًا إلى بيانات المسح عبر الإنترنت للبالغين في الولايات المتحدة في منطقة حضرية متجانسة عرقيًا، **وجدت هذه الدراسة أن شبكة رواية القصص المجتمعية واستخدام الوسائط الرقمية التعبيرية يتنبأ بشكل كبير بتنامي مستوى المشاركة المدنية،** وتقدم الدراسة CIT بمفهوم متكامل لاستخدام الوسائط الرقمية التعبيرية كعامل حديث في سرد القصص في زيادة تعزيز النتائج المدنية بطريقة أكثر شمولًا، وأكدت الدراسة الحالية أيضًا على صلاحية وقابلية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر المجتمعات الحضرية والريفية وكذلك المجتمعات المتنوعة إثنيًا والمتجانسة.

وفي دراسة (**Polk 2010**[19])، أجريت دراسة حالة لمركز رواية القصص الرقمية ودوره في التغير الاجتماعي، وهي أول دراسة حالة شاملة لمركز رواية القصص الرقمية (CDS) المعترف به عالميًا، وتركز بشكل خاص على كيفية مساهمة نموذج CDS لرواية القصص الرقمية في التغيير الاجتماعي المستدام مع انعكاس تحول وسائل الإعلام نحو الصحافة القائمة على المواطن،

تتناول التعقيدات والقيود الخاصة بالنموذج التشاركي حيث تُعلم السرد القصصي الرقمي، وتطبق المناهج النظرية الأربعة لوسائل الإعلام المجتمعية على حركة سرد القصص الرقمية لتطوير إطار تحليلي لفهم الكيفية. **وتستخلص أنه يمكن استخدام هذه القصص لإعطاء صوت لمن لا صوت لهم، وزيادة الوعي، وزيادة التعليم، وتعزيز الديمقراطية.**

المحور الثاني: توظيف عناصر المالتميديا في تقديم المحتوى

في دراسة (**أرباب،2021**)[20] سعت إلى تعرُّف مدى اهتمام المواقع الإخبارية الإماراتية بتوظيف أدوات التحرير الإلكتروني وأساليبه المدعومة بتقنيات الوسائط المتعددة في محتوى وشكل المادة الإخبارية المنشورة عبر صفحاتها، كما هدفت للتعرف على كيفية إدماج عناصر الوسائط (النص، الصورة، الفيديو، الرسوم، الانفوجرافيک، الصوت) في المادة الإخبارية (الأخبار، التقارير الإخبارية، القصص الإخبارية) بمواقع الدراسة. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، والتي في إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح التحليلي لتحقيق أهداف البحث، والمنهج المقارن لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع الإخبارية عينة الدراسة.

واعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون الكمي والكيفي لعينة من المواقع المختارة للدراسة وهي: (الشارقة (24)، برق الإمارات، (24) الإلكتروني، العين الإخباري). وتم ذلک من خلال استمارة التحليل التي أعدتها الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن جميع مواقع الدراسة اتفقت في تقديم مضامينها الإخبارية مدعومة بثلاثة عناصر مندمجة الوسائط المتعددة هي: (النص، الصورة، الرسوم) وحقق الصدارة موقع (العين الإخباري) بنسبة (33%). وأبرزت النتائج تميز موقع (الشارقة 24 الإخباري) و((24) الإلكتروني) في دعم محتواهما الإخباري بأربعة عناصر مندمجة الوسائط (نص، صورة، فيديو، رسوم) وبنسبة (67%) (33%) على التوالي.وأكدت النتائج أن جميع مواقع الدراسة لم توظف مطلقًا عنصر الصوت الذي يأتي مندمجًا مع جميع عناصر الوسائط المتعددة. وأثبتت النتائج أن جميع مواقع الدراسة لم

تستطع أن تدعم مضامينها الإخبارية بكل عناصر الوسائط المتعددة وهي (النص، الصور، الصوت، الرسوم، الانفوجرافيک، الفيديو) والمندمجة مع أدوات التحرير الإلكتروني وبشكل كامل عبر صفحاتها الرئيسية دون استثناء.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوظيف أحدث أساليب التحرير الإلكتروني وأدواته المدعومة بتقنيات الوسائط المتعددة في المواقع الإخبارية لأنها أصبحت من الضروريات في إنتاج المحتوى الصحفي الإلكتروني لما تتمتع به من إثارة وتنوع وجاذبية في تقديم المادة الإخبارية، وضرورة إعداد محرر صحفي إلكتروني قادر على التعامل مع تقنية الوسائط المتعددة وأساليب التحرير الحديثة، وتدريبه على إنتاج المحتوى الصحفي الإلكتروني، ومعرفة البرامج الخاصة بها والمستجدات التي تطرأ في هذا المجال.

وهدفت دراسة (**حسين2018**)[21] إلى معرفة مدى اهتمام المؤسسات الإعلامية المصرية باستخدام تقنيات الوسائط المتعددة في الارتقاء بمستوى الأداء في الممارسة الصحفية عبر كافة مراحل إنتاج المادة الصحفية. **وكشفت الدراسة عن التوجهات الحديثة في تقديم المضمون الصحفي بالمواقع الإلكترونية المصرية، دراسة حالة لاستخدام الوسائط المتعددة في إنتاج القصص الصحفية المدعومة بالبيانات بمجموعة "أونا" للصحافة والإعلام.** واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاعتماد على المقابلة المتعمقة، وعلى الملاحظة المباشرة، وتم تطبيقها على عينة من مدير عام التحرير بالمجموعة والمشرف المباشر على استخدام الوسائط المتعددة في غرفة الأخبار، كما تم إجراؤها على ثلاثة محررين بغرفة أخبار المجموعة من ذوي الصلة بصحافة البيانات وعرضها بطريقة الوسائط المتعددة في مواقع المؤسسة الأربعة (مصراوي، وأونا، ويلا كورة، والكونسلتو).وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن المقابلات كشفت عن مجموعة من المطالب **يتمثل أبرزها في توعية الصحفيين بالأساليب الجديدة في العمل الصحفي من خلال تنظيم دورات تدريبية وزيادة مهاراتهم لممارسة**

صحافة البيانات، والحرص على تخصيص فريق فني متخصص يدعم الفريق التحريري في إنتاج القصص الصحفية المدعومة بالبيانات وعرضها باستخدام الوسائط المتعددة، من خلال تعيين مزيد من المطورين والمبرمجين ومصممي الجرافيك حتى يتسنى إنتاج مزيد من الأعمال التي تكون حافزًا للزملاء، وتنظيم المؤتمرات التي تستهدف نشر الوعي بالاتجاهات الحديثة في العمل الصحفي وعرض التجارب الدولية في هذا المجال.

واهتمت دراسة (**نعيمة،2017**)[22] بالتعرف على الدور الذي لعبه استخدام الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية من خلال توظيف النص والصوت والصورة والحركة بما يضفي جاذبية وتفاعلية على هذه المواقع. **وتوصلت الدراسة إلى أن سر جاذبية الإعلام الإلكتروني وقوة تأثيره تعود إلى قدرته في مدى توظيف تقنية الوسائط المتعددة عبر المواقع الإلكترونية الصحفية التي أضفت ميزات تنافسية وجعلته أكثر فاعلية وجاذبية للمتلقي.** وأكدت أن الوسائط المتعددة تتيح لوسائل الإعلام العربي فرصًا غير محدودة للارتقاء والمنافسة، ليس فقط في المحافظة على جمهورها، بل لجذب جمهور جديد وعريض يصل إلى شبكة الويب في كافة أرجاء المعمورة.

وعنيت دراسة (**Tran,2015**)[23] بمعرفة مدى فاعلية توظيف الوسائط المتعددة في المواقع الإخبارية، ومعرفة مدى إدراك المستخدمين لمحتوى هذه المواقع وتقييم سلوكياتهم المعرفية بعد تعرضهم للأخبار المنشورة عبر هذه المواقع المختارة عينة الدراسة. تم استخدام المنهج التجريبي بالتطبيق على عينة بلغ عددها 180طالبًا جامعيًّا في الولايات المتحدة، ولقد صمم الباحث موقعًا إلكترونيًّا تجريبيًّا بغرض متابعة متغيرات الدراسة التجريبية، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، أهمها: **أن توظيف عناصر الوسائط المتعددة في المحتوى الإخباري يساعد على جذب انتباه مستخدمي المواقع الإلكترونية الإخبارية، كما تؤثر على فاعلية استجابتهم تجاه هذا المحتوى الإخباري متعدد الوسائط.**

التعليق على الدراسات السابقة:

- كانت الدراسات التي بحثت في مجال السرد قد تنوعت ما بين دراسات بحثت في استخدام السرد في المجال الإعلامي ومدى قدرته على تحقيق مصداقية أكثر لدى الجمهور، أو أن السرد المرئي المعتمد على الصور والفيديو يحقق فاعلية أكبر في نقل الأخبار والمعلومات.
- جاءت دراسات بحثت في استخدامه في التسويق الخاص بمنتج أو فكرة من خلال سرد التجارب الشخصية للعملاء وسرد الإيجابيات لجلب مزيد من العملاء.
- وكان النصيب الأكبر من الدراسات ميدانية أو تجريبية قد بحثت في استخدام السرد القصصي كأسلوب تعليمي في مراحل التعليم المختلفة ومدى فعاليته في التحصيل العلمي وجذب الطلاب.
- كما بحثت دراسات أيضًا واعتمدت على المنهج التجريبي في أهمية استخدام السرد القصصي في المجال الاجتماعي كالحراك المدني أو استخدامه لنقل تجربة نزلاء السجون إلى الجمهور من خلال السرد القصصي الرقمي.
- أكدت معظم الدراسات التي تناولت توظيف عناصر الوسائط المتعددة في تحرير النصوص الإعلامية، على أن تعدد الوسائط يضيف المزيد من الجاذبية وخيارات التعرض من جانب الجمهور.
- أوصت العديد من الدراسات بضرورة تدريب القائمين بالاتصال داخل المؤسسات الإعلامية على أهمية ملاحقة التطور التكنولوجي والإفادة منه في عرض وتقديم المحتوى بشكل يحقق مزيدًا من الجاذبية والتفاعل.
- في حدود اطلاع الباحثة فإن وجود دراسات عربية سابقة في مجال السرد القصصي وعلاقته بالإعلام الرقمي قليلة.

ثانيًا: مشكلة الدراسة

لا شك في أن الصحافة الإلكترونية المصرية بل والعالمية تواجه تراجعًا كبيرًا خلال السنوات القليلة الماضية من حيث انجذاب الجمهور لها ومتابعتها، بسبب انتشار الأخبار الأسرع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة لتفضيل المحتوى المرئي عن المقروء خاصة في الوطن العربي، ما دفع الكثير من المواقع الكبرى لإيجاد حلول بديلة يمكن من خلالها تقديم القصص الإخبارية بشكل يحقق مزيدًا من الجاذبية أو التغيير والتنوع في طريقة العرض، مثل الاهتمام بالتمثيل البصري للمعلومات أو بإنتاج محتوى فيديو أكثر تطورًا أو البث المباشر في التغطية والذي يقوم فيه الصحفي بدور الراوي الذي يسرد الأحداث أو المعلومات أو حتى يحكي وقائع حادثة ما، أو تقديم تجارب ذاتية حية على لسان أبطالها، بالإضافة لتقليص المعلومات على هيئة إنفوجراف وتصاميم على مواقع التواصل الاجتماعي وما إلى ذلك، وكل ذلك غيَّر من طريقة سرد القصص الإخبارية عن ذي قبل بشكل يمكن القول إنه أصبح أكثر جاذبية وتفاعلية وربما أكثر ألفة مع الجمهور. **ومن هنا تسعى الدراسة إلى محاولة رصد وتوصيف وتحليل أهم الاتجاهات والقوالب الجديدة التي توظفها المنصات الرقمية المصرية في سرد القصص بدءًا من السرد من خلال النص فقط، وصولًا إل القصة المرئية والقصة المسموعة والبث المباشر الذي يقوم فيه الصحفي أو المذيع بدور الحاكي أو الراوي، والقصة عابرة المنصات وملفات الإعلام المتقاطع، والقصة التفاعلية التخيلية وغيرها من الأشكال، وذلك في ضوء نموذج السرد Narrative Paradigm ونظرية الترميز الثنائي Dual Coding Theory، والتعرف من خلال القائمين بالاتصال عن أسباب التوجه الحالي إلى تقديم القصص بشكل مرئي ومسموع ويخاطب كافة الحواس.**

ومن ناحية أخرى البحث في مدى تفضيل الجمهور لأي من هذه القوالب من خلال دراسة ميدانية، وأيضًا التعرف على آراء بعض القائمين بالاتصال من خلال أداة المقابلة غير

المقننة، في آلية السرد القصصي الرقمي في منصات الإعلام الرقمي، والتعرف منهم على آليات تطويره والنهوض به.

ثالثًا: أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من:

- ظهور أشكال جديدة يتم توظيفها في رواية القصة الرقمية مثل ملفات الاعلام المتقاطع الكروس ميدياCross Media، والتدوين المسموع باستخدام البودكاست Podcasting، وتوظيف كافة أشكال صحافة الفيديو، وتطبيق تلك الأشكال داخل العديد من المنصات الرقمية المصرية.
- اتجاه غالبية المواقع الإلكترونية، إلى أسلوب البث المباشر في سرد القصص والموضوعات سواء على لسان أبطال القصص أو حتى بأن يقوم الصحفي أو الإعلامي بنقل المعلومات.
- وسط تنوع أشكال وقوالب ووسائط تقديم المحتوى المختلفة وسرد القصص، وذلك بجانب تعدد المنصات الإعلامية المختلفة، تظهر الحاجة إلى معرفة تفضيلات الجمهور لأيٍّ من هذه الأشكال والقوالب، ومعرفة أيضاً آراء القائمين بالاتصال، حول أهم ما يجذب اهتمام الجمهور للمحتوى في الوقت الحالي.

رابعًا: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

أ- التعرف على أهم الاتجاهات الحديثة والقوالب الجديدة المستخدمة في سرد القصص الرقمية في المنصات المصرية.

ب- توصيف أهم ملامح وسمات القوالب الجديدة المستخدمة في سرد المحتوى الرقمي داخل بعض المنصات الإعلامية المصرية.

ت- التعرف على تفضيلات الجمهور المصري لأسلوب السرد الرقمي (المقروء أو المسموع أو المرئي).

ث- التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية، وبين تفضيلات الجمهور لأسلوب السرد (المقروء أو المسموع أو المرئي).

ج- التعرف على طبيعة العلاقة بين نوع المحتوى (جاد أم خفيف) وبين تفضيل الجمهور لطريقة متابعته بشكل (مكتوب أو مسموع أو مرئي أو يوظف جميع وسائط المالتيميديا).

ح- التعرف على آراء القائمين بالاتصال في منصات الإعلام الرقمي في آلية السرد القصصي الرقمي.

خامسًا: تساؤلات الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

أ- ما أهم الأشكال الجديدة المستخدمة في سرد القصص الرقمية في المنصات المصرية؟

ب- لماذا يفضل الجمهور السرد المرئي على السرد المكتوب فقط؟

ت- هل وفر استخدام المؤسسات لأسلوب السرد القصصي في رواية الاخبار تحقيق الاقناع لدى الجمهور؟

ث- هل هناك علاقة بين تفضيلات الجمهور المصري لطريقة سرد المحتوى وبين المتغيرات الديموجرافية لهذا الجمهور؟

ج- أي نوع من المعلومات يستطيع الجمهور تذكرها (المكتوب أو المسموع أو المرئي أو يوظف جميع وسائط المالتيميديا)؟

ح- كيف تؤثر المتغيرات الديموجرافية (النوع والسن) في تفضيلات الجمهور المصري لأسلوب سرد المحتوى الرقمي؟

خ- هل هناك علاقة بين نوع المحتوى (جاد أم خفيف) وبين تفضيل الجمهور لطريقة متابعته بشكل (مكتوب أو مسموع أو مرئي أو يوظف جميع وسائط المالتيميديا)؟

د- ماذا يحتاج السرد القصصي الرقمي في المنصات الرقمية المصرية (من وجهة نظر القائمين بالاتصال) لكي يتطور؟

سادسًا: نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على الاستدلالات المنطقية والأساليب الإحصائية والرياضية بما يسمح بدراسة العلاقة بين المتغيرات. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة الذي يسمح باستخلاص نتائج التساؤلات وتفسير العلاقة بين المتغيرات، وذلك عن طريق مسح عينة من الجمهور المصري؛ للتعرف على أهم تفضيلاتهم للمحتوى الإعلامي في منصات الإعلام المصري وعلاقة تلك التفضيلات بخصائصهم الديموجرافية(السن-النوع).

سابعًا: منهج الدراسة

منهج المسح: تم استخدام منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي باعتباره من أنسب المناهج العلمية ملاءمة للدراسات الوصفية، ويستهدف تسجيل الظاهرة في وضعها الراهن وتحليلها وتفسيرها، بعد جمع البيانات اللازمة عنها، وعن عناصرها، من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها، وطرق الحصول عليها) .

ثامنًا: مجتمع الدراسة وعينته

يتمثل مجتمع الدراسة في الشق الميداني:

أولاً: الجمهور المصري العام الذي يتابع وسائل الإعلام الرقمية، بإجمالي (150) مبحوثًا، تراوحت فئتهم العمرية ما بين 18 إلى أكثر من 55 سنة. واستخدمت الباحثة:

- **العينة المتاحة Sample Available** حيث اعتمدت الباحثة على ما هو متاح من مبحوثين لدراسة تفضيلات الجمهور، بحيث اختيار المفردات الميسرة في محيط السكن، ومكان العمل، والنادي، وغيرهم ممن تتوافر فيهم صفات العينة المستهدفة.

ثانيًا: القائمون بالاتصال العاملون في منصات رقمية. واستخدمت الباحثة هنا:

العينة العمدية: حيث اختارت الباحثة عينة من القائمين بالاتصال العاملين في منصات رقمية للتعرف منهم على أهم قوالب السرد الرقمي الجديدة، وأهم ما يجذب الجمهور.

يتمثل مجتمع الدراسة في الشق التحليلي:

عينة من منصات الإعلام الرقمي التي تستخدم أساليب حديثة ومتنوعة في السرد القصصي الرقمي، وهنا استخدمت الباحثة:

العينة العشوائية: بالاطلاع على بعض منصات الإعلام الرقمي المصري التي تقدم قوالب مختلفة من السرد الرقمي، وتم الاستشهاد بنماذج من خلال موقعي (انفوتايمز، مصراوي)، وذلك بجانب صفحات على منصة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" حيث يمكن من خلاله رصد أشكال مختلفة من التفاعل مثل (صفحة موقع الوطن، صفحة موقع القاهرة 24، صفحة موقع اليوم السابع، صفحة موقع المصري اليوم، صفحة Girls Space، صفحة الكوميكس بالعربية).

تاسعًا: أدوات جمع البيانات

تم استخدام الأدوات التالية:

1- أداة تحليل المضمون: تم تحليل المضمون الكيفي لبعض المواقع والمنصات المصرية على الإنترنت للخروج بمؤشرات وملاحظات حول توظيفها لأشكال وقوالب مختلفة في السرد. وتم الاستشهاد بنماذج من خلال موقعي (انفوتايمز، مصراوي)، وذلك بجانب صفحات بعض المؤسسات الإعلامية على موقع فيسبوك مثل (صفحة موقع الوطن، صفحة موقع

القاهرة 24، صفحة موقع اليوم السابع، صفحة موقع المصري اليوم، صفحة Girls Space، صفحة الكوميكس بالعربية).

2- **الاستبيان:** اعتمدت الباحثة في دراستها على أداة الاستبيان، حيث تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية باستخدام صحيفة الاستقصاء؛ وهو إحدى أدوات جمع البيانات التي تستند الدراسة عليها في الحصول على معلومات علمية مقننة من المبحوثين في إطار موضوع الدراسة، وقد تم تطبيق الاستقصاء الإلكتروني لجمع البيانات المتعلقة بالجمهور العام. بالتطبيق على عينة من الجمهور المصري العام مستخدمي منصات الإعلام الرقمي المختلفة.

3- **المقابلة غير المقننة:** حيث قامت الباحثة بمقابلة عدد (9) من القائمين بالاتصال العاملين في مؤسسات إعلامية تقدم محتوى رقمي.

عاشرًا: أسلوب تحليل البيانات

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، وقد تم استخدام معاملات إحصائية للحصول على التكرارات البسيطة والنسب المئوية الخاصة بأسئلة الاستمارة.

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية والمتوسط الحسابي.
- الوزن المئوي الذي يحسب بضرب التكرارات في وزن معين بناء على عدد المراتب في السؤال، ثم تجمع نتائج الضرب لكل سؤال للحصول على مجموع الأوزان المرجحة وتحسب النسب المئوية لكل بنود السؤال. معامل ارتباط بيرسون Correlation((Pearson Coefficientلدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Or Interval Ratio)
- اختبار(ت) للمجموعات المستقلة Independent Test-T Samples)-((لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من

الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Ratio Or Interval) .

- ANOVA هو اختبار معلمي يستخدم للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين متوسطات الأداء عند المجموعات التي تعرضت لمعالجات مختلفة بهدف التوصل إلى العوامل التي تجعل متوسط من المتوسطات يختلف عن المتوسطات الأخرى.

الحادي عشر: الإطار الزمني للبحث

تم إجراء التحليل الكيفي لعينة المنصات الإلكترونية بالتوازي مع تطبيق استمارة الاستبيان، وأداة المقابلة غير المقننة، خلال الفترة من منتصف ديسمبر 2021 إلى نهاية يناير 2022

الثاني عشر: قياس الصدق والثبات

قياس الصدق: تم إجراء قياس للصدق لأدوات جمع البيانات من خلال أسلوب صدق التحكيم فقد تم عرض استمارة الاستقصاء الميداني على مجموعة من المحكمين [24] من أساتذة الإعلام لتحكيم الاستمارة، وتقرير مدى صالحيتها لقياس ما هو مستهدف، وتم إجراء التعديلات عليها في ضوء ما أشار به المحكمون .

قياس الثبات: تم إعادة الاختبار على 10% من حجم العينة الأصلي، وجرى استخراج معامل الارتباط بين إجابات المبحوثين في المرتين لتحديد معامل ثبات الأداة البحثية، من خلال المعادلة التالية: نسبة الثبات =عدد الإجابات المطابقة من جملة أسئلة الاستمارة/مجموع الأسئلة، وقد جاءت نسبة الثبات مرتفعة 93 % مما يدل على ثبات أداة الاستقصاء.

الثالث عشر: دليل التعريفات الإجرائية keywords

السرد: يعرف السرد في أبسط تعريفاته بأنه طريقة الحكي أو الإخبار [25]. ويقصد به الطريقة التي يتم بها حكي المضامين في المنصات الإعلامية، سواء بطريقة مكتوبة أو مسموعة أو مرئية أو فيها توظيف لمختلف الوسائط المتعددة.

السرد القصصي الرقمي: هو سرد صنع خصيصًا للانتشار عبر العالم الرقمي للمنصات الرقمية كتلك التي على الويب، كمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، يوتيوب، سناب شات)، والمواقع الإلكترونية، وكل أشكال "الستوري" وألعاب الموبايل. ويصعُب استخدام هذه القوالب في وسائل الإعلام التقليدية مثل الجرائد المطبوعة، الراديو التقليدي أو التلفاز. ويستخدم هذا السرد في مجالات الصحافة، العلاقات العامة، الإعلان، التعليم.[26]

الرابع عشر: الإطار النظري للدراسة

نموذج السرد Narrative Paradigm

هو نموذج اتصال وضعه عالم الاتصال والتر فيشر في عام (1978) ومن خلاله قام بتفسير أن كل اتصال له معنى يحدث من خلال الإبلاغ عن الأحداث أو سردها، لكي يتمكن عن طريقها الأشخاص من سرد القصص وتلقيها.[27]

تبني هذا النموذج مفهوم- أن رواية القصص أقدم أشكال الاتصال - وذكر أن جميع الاتصالات الهادفة تكون في شكل رواية القصص، مشيرًا أن تجارب الشعوب السابقة تؤثر على حاجتنا للتواصل وأيضًا بناء سلوكنا، وبالتالي فإن النموذج السردي مفيد جدًّا في تحليل طبيعة الاتصال البشري. فيصور فيشر النموذج باعتباره وسيلة لمكافحة القضايا في المجال العام.

ويعتقد أن البشر ليسوا عقلانيين، مقترحًا أن السرد هو أساس التواصل. ووفقًا لوجهة النظر هذه، يتواصل الناس من خلال سرد/مراقبة قصة مقنعة بدلاً من تقديم أدلة أو بناء حجة

منطقية. يعتبر نموذج السرد شاملًا للجميع، مما يسمح بالنظر إلى كل الاتصالات على أنه سرد رغم أنه قد لا يتوافق مع المتطلبات الأدبية التقليدية للسرد).[28]

فروض النموذج[29]

- يرى البشر العالم كمجموعة من القصص. يقبل كل منهم قصصًا تتوافق مع قيمه ومعتقداته، ويُفهم على أنها الحس السليم.
- على الرغم من أن الناس يدعون أن قراراتهم عقلانية، تضم التاريخ والثقافة والمفاهيم المتعلقة بالأشخاص الآخرين المعنيين، فإن كل هذه الأمور ذاتية وغير مفهومة تمامًا.
- تتطلب العقلانية السردية أن تكون القصص محتملة ومتماسكة وأن تظهر الإخلاص.
- رواية القصة هي واحدة من المهارات اللغوية الأولى التي يطورها الأطفال على مستوى عالمي عبر الثقافات والزمن.

يعمل نموذج السرد على مبدأين:

المبدأ الأول:

المنطق: لا يكون أي محتوى أثناء الاتصال فعالًا إلا إذا كان منطقيًّا للمستمع والتماسك هو درجة صنع المعنى للسرد.

الاتساق السردي هو الدرجة التي تكون بها القصة منطقية، تتأثر الفعالية في تقديم قصة بثلاثة عوامل، مثل

(هيكل السرد–التشابه بين القصص –مصداقية الشخصيات –الإخلاص).

المبدأ الثاني:

الإخلاص يحدد مصداقية أو موثوقية القصة المروية. يتشكل بشكل كبير على إقناع المستمع سواء قبل الشخص القصة أم لا. ويتم اتباع مجموعة من القيم لقبول مصداقية القصة. يتم الوصول إلى الإخلاص، باتباع سلسلة من الأسئلة.

(هل الأحداث الموصوفة حقيقية حقًّا؟، هل تم تحريف الحقائق أثناء الرواية؟،هل اتبعت أنماط التفكير أثناء السرد؟،كيف تؤثر الحجة في القصة على اتخاذ المستمع القرار؟،كيف رويت أهمية القصة؟)

يؤكد فيشر في النموذج الذي قدمه للسردNarrative Paradigm على عدم وجود رسالة اتصالية وصفية تمامًا أو إعلامية معلوماتية بشكل خالص، فالرسالة الاتصالية يتم تشكيلها وبناؤها اجتماعيًّا، وما تقوم وسائل الإعلام بنقله لا يعد بالضرورة انعكاسًا للأهمية أو القيمة الذاتية للحدث لأن عملية النشر الإعلامي تخضع لسلسلة من المعايير المعقدة للاختيار والتحويل (أثناء عملية التشفير) حتى تقدم إلى الجمهور المتلقي(30).

1. توظيف النموذج في البحث:

تفيد الدراسة من نظرية السرد، حيث إن معظم المنصات الإلكترونية في الوقت الحالي تحاول التنوع في سرد القصص والمعلومات كأداة من أدوات الاتصال بالجمهور بدلًا من الوقوق عند حدود النص المكتوب الإخباري أو التقريري، فلجأت إلى اتباع أسلوب سرد وحكي القصص والموضوعات، بطريقة السرد المرئي من خلال الفيديو أو البث المباشر، الذ يظهر فيه الصحفي أو الإعلامي، ويقوم فيه بدور الراوي الذي يسرد تفاصيل القصة، أو الخبر، أو المعلومة للجمهور، أو حتى توظيف أكثر من وسيط (مكتوب ومسموع ومرئي) عبر تقنية الكروس ميديا على سبيل المثال، أو حتى القص السمعي من خلال البودكاست. ومن ثم؛ تبحث الدراسة في درجة تفضيل الجمهور لأي من هذه الأساليب السردية، وفيم إذا كنت تضفي قدراً أكبر من المنطق والاقناع على القصة المقدمة.

فالمبدع في أي منصة يخلق التنويع بين الصيغ السردية التي تخدم فكرته سواء السرد الشفهي، أو العلامات، والصور، والإشارات على لسان الأبطال، أو على لسان الراوي، أو على لسان الحدث نفسه والجمادات. يكون السرد مفصلًا بالتركيز على أدق التفاصيل مثل المنتج

السنيمائي، أو مجملًا باختصار الأحداث والتركيز على الشخصيات الرئيسية وإهمال الشخوص الثانوية مثل المكتوب الصحفي الذي يهتم بالعناوين العريضة.[31]

2-نظرية الترميز الثنائي Dual coding theory

هي إحدى النظريات التي حاولت تفسير التخيل العقلي، وقام بوضع هذه النظرية بافيو (paivio)عام 1971، حيث افترض أن ذاكرة الفرد تتألف من نظامين لترميز المعلومات؛ النظام الأول، ويعرف بـ(الترميز اللغوي أو اللفظي)،أما الثاني فيعرف (بالترميز التصوري أو التخيلي)،وهو ما يتعلق بالموضوعات والوقائع العينية(المحسوسة الملموسة)المكانية أو المتصور. أما النظام اللغوي فيتعلق بالتعامل مع الوحدات والبنى اللغوية المجردة. وترى النظرية أن الترميز الثنائي أسهل للتذكر من الترميز الأحادي لأن الأفكار تم ترميزها لفظيًّا ومرئيًّا. حيث يقترح بافيو أن عملية الاحتفاظ بالمعلومات وتذكرها يعتمد على أسلوب تقديم المعلومات للفرد وطريقة تمثيلها. فيرى أن المعلومات التي تُقدم لفظًا وصورة للفرد يكون تذكرها على نحو أسرع وأسهل من تلك التي يتم تمثيلها من خلال أسلوب واحد من الترميز[32].

وتفيد الدراسة من النظرية بالتعرف على تفضيلات الجمهور للتعرض للمحتوى المكتوب أو المرئي أو الذي يوظف وسائط متعددة عديدة وما إذا كان الغالبية يفضلون المحتوى الرقمي المرئي أم ما زالت هناك فئة تفضل المحتوى التقليدي المعتمد على النص فقط.

الخامس عشر: فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة تؤثر في تفضيلاتهم لطريقة متابعة المحتوى الرقمي (المكتوب أو المسموع أو المدعم بكل عناصر المالتيميديا) تعزى إلى المتغيرات الديموجرافية(النوع-السن).

الفرض الثاني: هناك علاقة دالة إحصائيًّا بين الخصائص التفاعلية للمحتوى الرقمي وبين تفضيل الجمهور لطريقة متابعة المحتوى الرقمي (مكتوب-مسموع-مرئي-يوظف كل عناصر المالتيمديا).

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًّا بين طريقة متابعة الجمهور للمحتوى الجاد، وبين خصائص المحتوى الرقمي.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًّا بين طريقة متابعة الجمهور للمحتوى الخفيف، وبين خصائص المحتوى الرقمي.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًّا بين نوع المحتوى (جاد –خفيف)، وبين طريقة متابعة الجمهور لهذا المحتوى.

السادس عشر: الإطار المعرفي للدراسة

السرد.. المفهوم.

يعرف السرد في أبسط تعريفاته بأنه طريقة الحكي أو الإخبار ويسمى الخطاب. وبعبارة أخرى. إن السرد هو فعل القص أو الحكي أثناء قيام الراوي بتأدية فعل السرد؛ ذلك أن "السرد هو النشاط السردي الذي يضطلع به الراوي وهو يروي حكاية ويصوغ الخطاب الناقل لها. وهو ما سماه "جونيت" فعل السرد معتبرًا في ذاته(...) ولا يمكن أن يتصور السرد منفصلًا عن الخطاب الذي يصوغه والحكاية التي ينسجها[33].

السرد التخييلي والسرد غير التخييلي.

نعني بالسرد التخييلي، السرد الأدبي والفني الذي قوامه التخييل الإبداعي والتصوير الفني، ونجده في مختلف النثريات القصصية التراثية القديمة على غرار الحكايات الشعبية، والخرافية، والأساطير، وحكايات الحيوان، والسير الشعبية، والمقامات، والقصص، والأشعار السردية، وما إليها، وكذلك في النثريات الأدبية المعاصرة، كالقصص الطويلة والقصيرة، والخواطر، والروايات، وغيرها، وأيضًا في الفنون التشكيلية والحركية والصوتية، وما إليها[34].

أما السرد غير التخييلي فهي السرود الواقعية الخالية من الخيال الفني، بحيث يستبعد عنصر الخيال الفني الذي نجده في الأنواع الأدبية السردية كالقصة والرواية، إذا عرفنا أنّ التخييل هو خلق تصوّر أو إيهام بتصوّر عن شيء ما، فإنّ السرد غير التخييليّ لا يتوخّى تصوّرًا، بل يفرض رؤيته بوصفها حقيقة، ويتعامل معها على هذا الأساس، إنّها الحقيقة الغائبة أو المضادّة التي تدحض الرواية السائدة [35].

أنواع السرد غير التخييلي:

توجد العديد من أنواع السرد غير التخييلية؛ فهناك السرد الفلسفي، والسرد التاريخي والسرد القرآني[36]، والسرد الإعلامي وغير ذلك.

السرد الإعلامي غير التخييلي:

تناول العديد من الدارسين السرد الإعلامي باعتباره سردًا غير تخييليًّا، حيث يقوم السارد(الصحفي) بالعملية الإخبارية المتمثلة في نقل القصص الخبرية للأحداث من إطارها الواقعي إلى الإطار الخطابي السردي، سواء كان سردًا إعلاميًّا مكتوبًا أم مسموعًا أم مرئيًّا بحسب الوسيلة الإعلامية التي تنقل الخطاب الإعلامي إلى المسرود له وهو جمهور المتلقين، وينتظم السرد الإعلامي وفق قوالب أو أشكال سردية قابلة للتداول مثل النبأ أو (الخبر الصحفي القصير) والتقرير الإخباري والتحقيق الصحفي، والحديث الصحفي، والريبورتاج الصحفي وغيرها من الأشكال السردية المكتوبة أو المسموعة أو المرئية، والتي تمثل خطابًا إعلاميًّا متنه الخبر أو القصة الخبرية[37].

السرد القصصي الرقمي:

هو سرد صنع خصيصًا للانتشار عبر العالم الرقمي للمنصات الرقمية كتلك التي على الويب، كمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، يوتيوب، سناب شات)، والمواقع الإلكترونية، وكل أشكال "الستوري" وألعاب الموبايل. ويصعُب استخدام هذه القوالب في وسائل الإعلام

التقليدية مثل الجرائد المطبوعة، الراديو التقليدي أو التلفاز. ويستخدم هذا السرد في مجالات الصحافة، العلاقات العامة، الإعلان، التعليم.[38] فرواية القصص الرقمية هي مزيج من الفيديو، والصوت، والصور، والنص، لنقل القصص، المعلومات والأفكار إلى الآخرين، فغدت إحدى أكثر الطرق تأثيرًا. فالسرد الرقمي القصصي، أو السرد البصري، هو أسلوب تحويل القصص المكتوبة الى قصص رقمية تفاعلية وبصرية أيضًا. هو حديث العهد وعمره يقل عن عشرة أعوام في بلادنا العربية. ومن الأمثلة على بعض المنصات التي تستعمل السرد الرقمي في العالم العربي: انكفاضة من تونس، انفوتايمز من مصر، درج من لبنان و روزنة من سوريا بالإضافة إلى غيرها[39].

يمكننا القول إنّ السرد القصصي الرقمي يعني تقسيم أجزاء القصة الواحدة على عدّة منصّات متنوعة لخلق قصّة سرديّة رصينة. ويكون اللاعب الرئيس فيها هو المحرر الذي يمكنه انتقاء الكلمات المعبرة وبشكل فني درامي يمكن من خلاله التأثير على المتلقي بشكل جيد ومفهوم من قبله، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هناك مصممًا موهوبًا ومحترفًا يستطيع فهم الكلمات لإنجاز عمل متكامل من الناحية الفنية[40].

ويمكن وصف **سرد القصص الرقمي** بأنها عملية بسيطة ومبتكرة، يتمكّن من خلالها الأشخاص الذين لديهم خبرة قليلة أو معدومة في اكتساب مهارات صناعة أفلام الكمبيوتر اللازمة، أو سرد قصة شخصية كفيلم لمدة دقيقتين، باستخدام الصور الثابتة والتعليق الصوتي في الغالب. وتتراوح استخدامات رواية القصص الرقمية من وسيلة للتعبير عن الإبداع، إلى طريقة بحث لقضايا الصحة المحلية أو وسيلة للحفاظ على هوية المجتمع وشكل من أشكال التاريخ الشفوي[41]. فهو عبارة عن مجموعة من أحداث متتالية يمكن أن تكون خيالية أو حقيقية تنقل من قبل الراوي نفسه للقصة أو من خلال الحوار بين شخصيات القصة نفسهم، وذلك ينقل بشكل مباشر إلى المشاهدين من خلال المزج بين الصور، والموسيقى، والحركة، وتجسيد الشخصيات والصوت،

ومن ثم يخيل للقارئ تخيل الأحداث وتصورها، كما أنها تتجسد أمامه، من خلال براعة الكاتب[42].

يمكننا أن نقول إن السرد القصصي الرقمي هو قصة رقمية يتم تقسيم أجزائها إلى عدة أجزاء تصلح للنشر على منصات متعددة وبطرق مختلفة، فالسرد الرقمي أشبه بالتقرير الصحفي المقسم إلى عدة وسائط مثل المقال القصير والمقاطع الصوتية وكذلك فيديو موشن جرافيك، وتصميم جرافيك ثابت وانفوجرافيك[43].

ولعل من أهم مزايا «السرد القصصي الرقمي» أن الصحافي يتمكن من نقل المشاعر والتفاعلات الإنسانية بالصوت والصورة لا بالكلمات فقط، كما أنه يستطيع أن يتابع تفاعل الجمهور والمتلقين عبر وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية التي فتحت المجال أمام صناع الإعلام للإبداع في المحتوى والتنافس على جذب أعضاء هذه الشبكات[44].

لكن تكمن السلبية الوحيدة في كون هذا النوع من السرد المكثف، قد لا يتسع عبره المجال أمام الصحافي لطرح كل الخلفية التاريخية، والمعلومات المرجعية لقضيته، وهو ما يدفع بالكثير من صناع المحتوى الرقمي إلى تضمين موادهم روابط تفاعلية لصفحات تتضمن المزيد من المعلومات والإحصائيات التي تساعد المتلقي على تكوين الصورة كاملة والتعرف على أبعاد القضية[45].

نشأة السرد القصصي الرقمي:

منذ منتصف التسعينيات، تم استخدام السرد الرقمي على نطاق واسع كنهج تشاركي لتمكين الأشخاص من خلفيات مختلفة لإنشاء ومشاركة قصص صوتية ومرئية قصيرة. وعلى سبيل المثال، تم الترويج له كنشاط تعليمي لتطوير المهارات في محو الأمية الرقمية والإبداع، وكأداة لدعم ممارسة العمل الاجتماعي، وكفرصة لتبادل المعارف بين الأجيال في مجتمعات السكان الأصليين[46]. ويمكن أن يتخذ سرد القصص الرقمية أشكالًا عديدة ويشير في النهاية إلى أي سرد تم إنشاؤه ومشاركته باستخدام الأدوات الرقمية. على أي حال، غالبًا ما يستخدم مصطلح

"سرد القصص الرقمية" للإشارة تحديدًا إلى طريقة التكافؤ التي ينتج عنها "مقطع صوتي ومرئي مدته من 2 إلى 5 دقائق يجمع بين الصور الفوتوغرافية والسرد الصوتي وغير ذلك من الصوت[47] .

ويعد الصحافي الأميركي كين بيرنز، أول من مهّد طريق «السرد القصصي الرقمي» عام 1990 بسلسلة الأفلام الوثائقية «THE CIVIL WAR» التي تناول فيها الحرب الأهلية الأميركية، مضمنًا المحتوى كل الأدوات المتاحة من صور فوتوغرافية إلى شهادة رواة، ومتخصصين، ومقاطع أفلام سينمائية، وسيناريو مكتوب.

كما تعد مؤسسة «بي بي سي» من أهم رواد فن السرد القصصي الرقمي التي بدأت خوض هذا المجال بمشروع «Telling Lives» في عام 2009، بينما تتنافس في المشهد الإعلامي الآن منصات ومواقع متخصصة فقط في «السرد القصصي الرقمي» والتي تستهدف شرائح جماهيرية عبر الفضاء الافتراضي مستفيدةً من تقنيات الثورة التكنولوجية الرابعة.[48]

كان النموذج الأكثر شهرة عالميًّا لرواية القصص الرقمية هو الرائد منذ أكثر من 15 عامًا، مركز رواية القصص الرقمية (CDS) في بيركلي، كاليفورنيا. CDS وهي منظمة دولية غير ربحية للتدريب وتطوير المشاريع والبحث مكرسة لمساعدة الناس في إنشاء قصص إعلامية رقمية من خلال الشراكة مع المجتمع والتعليم والأعمال المؤسسات لتطوير مبادرات واسعة النطاق باستخدام أساليب ومبادئ مقتبسة من ورشة عمل القص الرقمي، يعمل المركز أيضًا كمكتبة للمعلومات والموارد حول رواية القصص والوسائط الجديدة[49].

أساليب السرد القصصي الرقمي[50]:

يختلف السرد القصصي الرقمي من أسلوب لأسلوب وفقًا لما يخدم الكاتب أو الراوي في تصوير قصته وتجسيدها، وتنقسم أساليب **السرد القصصي** الرقمي إلى:

أسلوب الراوي: وهو الأسلوب الذي يكون الكلام بصوت الراوي وحتى وإن كان الراوي أحد الشخصيات المتواجدة في العمل، ولكنه هو الذي يسرد المواقف، كسرد الراوي لموقف أن فلان يصرخ وأخوه يحاول تهدئته، فلا ينقل الموقف كما حدث، بل يسرده هو بنفسه على لسانه محولًا أسلوب الصياغة من المباشر إلى غير المباشر، مستعينًا بمجموعة من التقنيات اللغوية المختلفة.

ويمكن سرد القصة الرقمية عبر تقنيات مختلفة ومتعددة، ومن بينها الرسوم المتحركة، وهي تعتبر أحدى الوسائط التعليمية المتعددة، حيث يستخدم الصوت والصورة والحركة كلها في نظام واحد متكامل، ويعرفها الباحثون بأنها" عبارة عن **أفلام** لا تقوم على حركة الإنسان كما هو الحال في الأفلام الحية وإنما تعتمد على تحريك الخطوط المرسومة وهي تقوم على مبدأ أن كل ثانية من حركة الإنسان تستغرق 24 كادرًا أو صورة وتعاقب ودوران هذه الكادرات بنفس السرعة، التي تم التصوير بها وكأنها حركة مستمرة أو متصلة، وتعني إعطاء الشيء الساكن أو الثابت حركة واقعية."

أسلوب الحوار بين الشخصيات: في هذا الأسلوب يكون الحديث للشخصية التي تقوم بالفعل نفسه، أو لصوتها نفسه، وذلك لا يعني أن الشخصية تقوم بدور الراوي، لكنها تظهر لتروي بضمير الأنا، حيث يقدم الراوي الشخصية ويتركها للحديث لتنطلق مباشرة بقول الأحداث التي تمر بها وغالبًا ما يكون الكلام بالطريقة العامية.

تشير دعاء البشيتي (٢٠١٢م، ص٣٧)[51]إلى مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوافر في سرد القصة الرقمية وهي:

هناك مجموعة من الخصائص المميزة للقصة الرقمية وتتمثل في:

التنوع في الاستخدام:

يمكن استخدام العديد من الأساليب المتنوعة لسرد القصة الرقمية بحيث تناسب احتياجات المشاهد، وتناسب العديد من المجالات، خاصة مجال التعليم.

التطور:

السرد في القصة الرقمية دائمًا ما يعتمد على مجموعة من التقنيات الخاصة بالعرض، والتوضيح وكلها أساليب متنوعة ومتطورة تخدم العمل وتساعد على إيضاح الفكرة وتوصيلها للمشاهد أو المتعلم وفقًا للمجال المستخدمة فيه.

ربط أجزاء الموضوع:

يعتمد مفهوم السرد في القصة الرقمية على ربط كافة المكونات الخاصة بالموضوع، أو الحوار في قالب واحد يتضمن سلسلة من الأحداث التي تستدعي انتباه المشاهد.

الوضوح:

أهم ما يميز السرد في القصة الرقمية أنه يجب أن يقوم على أسس واضحة للغاية، وخطوات موثوقة ومرتبة وذلك في أي موضوع يدور حول أي حدث من أحداث القصة، حيث إن القصة السردية الرقمية لا بد أن تتسم بالوضوح.

المشاركة مع المشاهد:

تقوم القصة السردية الرقمية على نظام المشاركة مع المشاهد واستخدام عقله ومخيلته سواء كان المشاهد لعمل درامي أو لقصة أو لبرنامج تعليمي، فلا بد من إقحام عقله واستخدامه في التفكير والرد على التساؤلات أو توقع الإجابة في نهاية العمل.

قوالب السرد القصصي الرقمي:

أمّا عن القوالب التي يسهل استخدامها، فمنها الصور الثابتة، الصور المتحركة، الصور ٣٦٠، الصور ثلاثية الأبعاد على فيس بوك، الفيديو، الفيديو ٣٦٠، فيديو كاميرا "الدرون"، البث المباشر، الخرائط التفاعلية، الانفوجرافيك، الفيديو جرافيك، الموشن جرافيك، الأنيمايشن، الاستطلاعات، وغيرها من القوالب التي يمكن لنا استعمالها. وطبعًا لكل قالب أسلوب خاص في السرد ويخدم غاية إيصال معلومة بطريقة مختلفة عن القوالب الأخرى[52].

والقصص الرقمية يمكن أن تكون بأشكال عدّة وبواسطة تقنيات حديثة منها[53]:

- يمكن أن تنفذ القصة على شكل فيديو وثائقي تفاعلي.
- الانتفاع من تقنية الواقع الافتراضي VR.
- استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز AR.
- استخدام طريقة الريمكس التي توفرها منصة يوتيوب.
- استخدام أفلام أنيميشن.
- الألعاب الإلكترونية التفاعلية يمكن أن تكون وسيلة للسرد الرقمي.
- تصوير بتقنية 360 درجة.

عناصر القصة الرقمية:

قدم مركز السرد القصصي الرقمي[54] مجموعة من العناصر الخاصة بالقصة الرقمية، لكي يسهل على الراوي أو الكاتب معرفة ما يجب أن يتوافر في القصة الرقمية، حتى تكون منظمة ومكتملة الأركان ولكي تكون **طريقة إلقاء قصة** السرد الرقمية مناسبة للقراء وتوصل الرسالة المطلوبة بشكل مميز، وهي:

وجهة النظر

لا يمكن تقديم قصة رقمية دون وجهة نظر، حيث لا بد من أن تحمل القصة الرقمية وجهة نظر مختلفة، ولا يمكن تقديمها بطريقة مجردة مثل سرد الواقع، كما أنه لا بد من مراعاة وجهات نظر المشاهد نفسه في القصة، حيث لا يحدث صدام في وجهات النظر ويشعر الجمهور بالغضب تجاه من قدمه الراوي أو الكاتب.

سؤال درامي

لا بد أن تدور القصة حول سؤال درامي مميز، ويجب أن يطرح السؤال الدرامي بشكل مثير لاهتمام المشاهد، ويجب أن يطرح أيضًا من بداية القصة، لكي يحظى باهتمام المشاهد أو المشاهد طوال متابعة القصة، إلى أن يقوم الكاتب بإشباع الرغبة لدى المشاهد من خلال الرد على التساؤل الدرامي.

محتوى عاطفي

يجب أن يتوافر المحتوى العاطفي في القصة الرقمية بشكل أساسي وضروري، لكي يشغل أكبر مساحة من اهتمام المشاهد، وذلك من خلال التأثيرات والموسيقى ونبرة الصوت الخاصة بالراوي.

الصوت

يلعب الصوت دورًا أساسيًّا وفعالًا في القصة الرقمية، حيث يمثل العصب الرئيسي في القصة، ويجب أن يراعي أن الصوت ليس فقط مجرد تعليق على القصة، ولكنه محرك أساسي لها، لذلك لا بد من اختيار الصور المؤدية جيدًا حتى يكون تأثيرهًا إيجابيًّا على المشاهد ولا يحدث نفورًا وعدم رغبة في استكمال المشاهدة.

الموسيقى التصويرية

الموسيقى التصويرية هي تعبير صادق على المشاعر التي يريد الكاتب طرحها في القصة، ويمكن نقل المشاهد من حالة إلى حالة أخرى، من خلال الموسيقى التصويرية، حيث يمكنها إضافة حالة من الترقب والانتظار لدى المشاهد، ولكن يجب الحذر عند استخدام الموسيقى التصويرية، حتى لا تكون نتائجها عكسية.

السرعة

السرعة من العناصر المهمة في القصة السردية الرقمية، حيث يجب أن تكون على وتيرة واضحة جدًّا في عرض القصة الرقمية، إذ تعمل على نقل المشاهد من حالة وجدانية إلى حالة أخرى، والتعديل في الوتيرة التي يمكن إيجادها من خلال سرد الأحداث، ومع مراعاة كل هذه العناصر يجب مراعاة الانسجام والاتساق بين كل هذه العناصر حتى يشعر المشاهد بالرغبة في المتابعة وعدم النفور من العمل.

السابع عشر: نتائج الدراسة

تم تقسيم نتائج الدراسة على النحو التالي:

1- نتائج التحليل الكيفي.

2- نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: نتائج مقابلات القائمون بالاتصال.

ثانياً: نتائج مقابلات الجمهور.

3- نتائج اختبارات الفروض.

4-مناقشة النتائج.

1- نتائج التحليل الكيفي

تطورت الطريقة التي يتم سرد القصص بها، أغلبها اتخذ الشكل المرئي ولم تعد تقتصر على عنصر النص فقط، بل استفادت أغلبها ـ إن لم يكن جميعها ـ من إمكانات الإنترنت والتطور التكنولوجي، وأدوات المالتيميديا العديدة، فأصبحت عملية تقديم المحتوى تقوم على الحكي التفاعلي من خلال عناصر الصورة والفيديو، والبث المباشر والحديث مع الجمهور، أو حتى فيديو صامت تتخلله الموسيقى والصور والألوان.

وتعتمد المؤسسات على توظيف طريقة السرد الخطي أو السرد غير الخطي، فالأول يتطلب قراءة أو مشاهدة القصة من بداياتها حتى النهاية، لكي تفهم ما تحكيه القصة. والثاني في أغلبه سرد غير خطي تشعبي يعتمد على توظيف عناصر مرئية مختلفة، فلا يتعين على القراء مراجعة النص بطريقة متسلسلة من أجل فهم النص. يحتوي هذا النوع من النص على العديد من مسارات القراءة نظرًا لأن القراء هم من يقرر تسلسل القراءة وليس مؤلف النص.

أشكال تنوع السرد القصصي داخل مواقع الصحف الإلكترونية:

تتنوع وتتشعب أشكال السرد القصصي لدرجة يصعب معها تقسيمها، بل تتداخل القوالب والأشكال فيم بينها، ويمكن ترتيبها إلى الآتي:

أ–سرد قصصي (بناء خطي أو متشعب). **ب–سرد قصصي (بناء غير خطي).**

سرد قصصي (بناء خطي أو متشعب): وفي ذات الإطار تتعدد الأشكال في هذا القالب الذي تعد السمة الرئيسية له خطيته (ينتقل بنا بين بداية ونهاية) إلى جانب تعدد الوسائط، أي خط واحد للسرد سواء كانت القصة قصيرة أو مطولة. وفيه يتم تصوير الأحداث إلى حد كبير في الترتيب الزمني، أي قول الأحداث بترتيب حدوثها.

وهذا الشكل هو الأكثر انتشارًا في الصحافة سواء سردًا خطيًّا متشعبًا أو غير متشعب.

سرد قصصي (بناء غير خطي): ويطلق عليه تفكيك السرد أو تمزيقه، حيث وضع الأحداث خارج الترتيب الزمني. فلا يتبع السرد النموذج السببي المباشر.

السرد التفاعلي: هو الشكل الخيالي الذي يجعل القارئ قادرًا على الاختيار من بين بنى متعددة من السرد مما يؤثر على السرد، مثل وضع حبكات بديلة أو نهايات بديلة.

أولاً: السرد القصصي الرقمي باستخدام مختلف أشكال المحتوى البصري[55]:

ومن الأشكال الجديدة التي ظهرت واستفادت من وجود صفحة لمعظم المؤسسات الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها فيسبوك وكان أغلبها يتبع أسلوب السرد الخطي:

1- السرد الرقمي من خلال البث المباشر: ويمكن تقسيم البث المباشر إلى:

(الحديث للجمهور- تكلم وامشفTalk and walk – أسلوب المقابلات).

أ-الحديث للجمهور: في هذا النوع يقوم الصحفيون بالحديث مع الجمهور مباشرة والتفاعل معهم، حيث اعتمدت بعض المؤسسات حاليًا تجربة الحديث مباشرة للجمهور فيقوم الصحفي بالحوار مع الجمهور، يقوم بدور الراوي الذي يسرد القصص، أو الأخبار، أو المعلومات بلغة فصحى، أو عامية.

مثال: في موقع القاهرة 24، بث مباشر يقدمه أحد صحافييها على صفحة الموقع على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، بعنوان " تفاصيل إحالة كريم الهواري المتسبب في وفاة 4 بحادث الشيخ زايد إلى محكمة الجنايات"[(56)] مدة البث 8.8 دقائق، يقدمه الصحفي بنفسه داخل صالة التحرير، وبالطبع يتفاعل الجمهور مع الصحفي بالتعليق والإعجاب أو إعادة المشاركة.

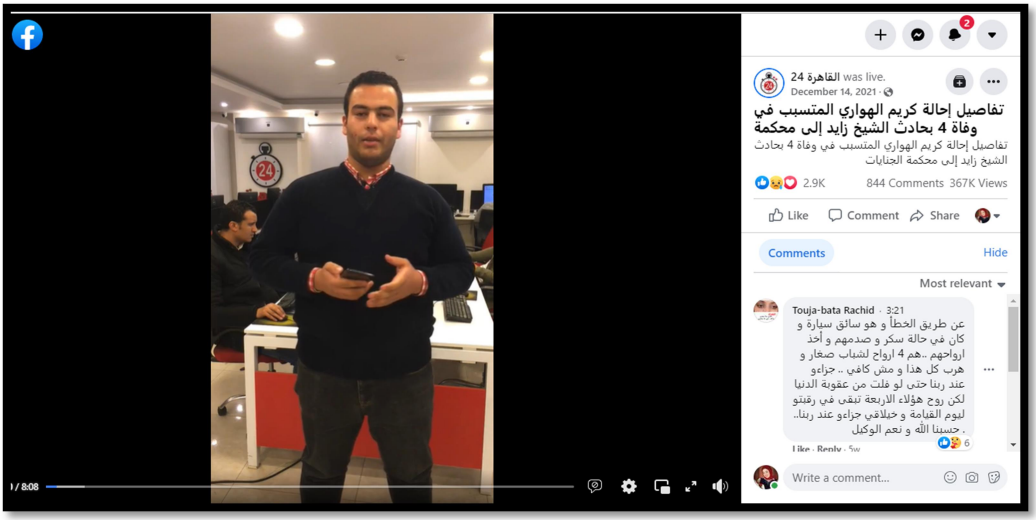

شكل (1) نموذج لقالب البث المباشر مع الجمهور على صفحة القاهرة24 على فيسبوك

ب- بث مباشر تكلم وامشtalk and walk: في هذه النوع يشرح الصحفي ما يحدث حوله في ميدان الحدث أو الواقعة التي يغطيها، وقد يجري بعض المقابلات وهو سائر مع شخصيات وأبطال الحدث.

مثال : في جريدة الوطن، لقاء الصحفي مع بعض الأشخاص في بث بعنوان: ((كوكسال بابا)) المصري جايب بوكيه ورد لـ«أقصر بنت في مصر»: أنا في ضهرك. يقوم الصحفي بالحوار مع شخصيات موضوع التقرير ويظهر وهو يسير معهم ويتحدث ومدة الفيديو 11.57 دقيقة [57].

شكل (2) نموذج لقالب البث المباشر بطريقة "تكلم وامش" على صفحة الوطن بفيسبوك

ج-المقابلات على الهواء مباشرة من الأستديو أو من الميدان.

حيث يقوم المذيع أو الصحفي بمحاورة الضيف مباشرة "لايف" وهو في موقع الحدث أو داخل منزله.

مثال: في جريدة اليوم السابع بث مباشر بعنوان: "حياة" ضحية التعذيب على يد زوجها: ما كانش طبيعي والجيران أنقذوني أنا وأخويا من إيديه.."[58] تبدو فيه الشاشة جزئين، جزء تظهر فيه الإعلامية داخل أستديو، والآخر المصدر الذي يظهر ويحاورها بشكل مباشر، حيث توجه الإعلامية أسئلة إلى المصدر وتجيب على كل سؤال، ومدة الفيديو 3:57 دقيقة.

شكل (3) نموذج لقالب البث المباشر على الهواء بقاعة الأستديو بصفحة اليوم السابع بفيسبوك

مثال: في جريدة المصري اليوم بث مباشر، بعنوان" أول ظهور لمعلمة المنصورة "آية يوسف" : " كل الناس رقصت في الرحلة لكن تم استهدافي وكنت هانتحر من كلام الناس"[59] مدة الفيديو 25.05، تظهر فيه المصدر و صوت الصحفي فقط، ويسألها بعض الأسئلة وتسرد فيه قصة ما حدث معها.

شكل (4) نموذج لقالب الفيديو بطريقة البث المباشر مع أحد المصادر بصفحة المصري اليوم على فيسبوك

2- **السرد الرقمي من خلال الفيديو الصامت(بطاقات الصور)** أي مشاهدة الفيديو بدون سماع أصوات ومجرد نص يظهر على الشاشة ويتحرك مع حركة الفيديو يسرد قصة الفيديو.

مثال: في موقع القاهرة 24 فيديو صامت لتغطية قضية حنين حسام بعنوان "من داخل المحكمة".. تفاصيل محاكمة حنين حسام في قضية الاتجار بالبشر"[(60)]، مدة الفيديو 3:30 دقيقة، تظهر فيه بعض المشاهد من داخل المحكمة مع خلفية موسيقية ونص يظهر على الشاشة فيه سرد لوقائع الحدث.

شكل (5) نموذج لقالب الفيديو الصامت بصفحة القاهرة 24 على فيسبوك

مثال: فيديو صامت بصفحة موقع القاهرة 24 على فيسبوك بعنوان " هاني شاكر يضع شروط لقبول مطربي المهرجانات بالنقابة وحمو بيكا يرد: موافق أنا عايز أكل عيش"[(61)]، مدة الفيديو 3:20 يظهر فيه صورة موضوع الخبر و الفنان هاني شاكر وخلفية موسيقية ونص متحرك على الشاشة يسرد وقائع الخبر.

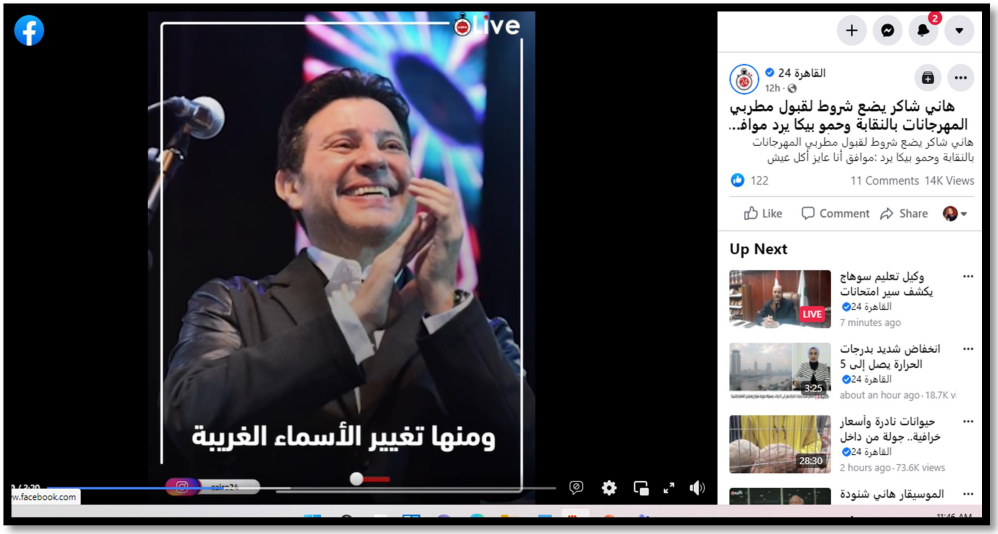

شكل (6) نموذج لقالب الفيديو الصامت بصفحة القاهرة 24 على فيسبوك

مثال: في موقع الكوميكس بالعربية فيديو صامت تصحبه موسيقى فقط، يظهر فيه نص كتابي على الشاشة يسرد فيه قصة حياة بطل الفيديو ، بعنوان " لن تصدق ماذا حدث لأشهر مصارع في التسعينات و لماذا اختفى فجأة و أين هو الآن؟[62] مدة الفيديو 5:30 دقيقة.

شكل (7) نموذج لقالب الفيديو الصامت بصفحة الكوميكس بالعربي على فيسبوك

3- **السرد الرقمي من خلال الانفوفيديو Graphical** هو الفيديو المدعوم بعناصر جرافيكية ويحتوي على بعض الخرائط والأرقام، أو التمثيلات البيانية.

4- فيديو 360 درجة:

وهو الفيديو الذي يمكن سحبه يمينا ويساراً لرؤية بقية المشهد المختفي خلف الكاميرا، أو استخدام نظارات الواقع الافتراضي لتنتقل من محيطك الحقيقي إلى محيط افتراضي تحرك فيه عنقك بحرية وكأنك واقف في مكان وزمان آخرين، وقد بدأ يوتيوب وفيسبوك في دعم هذه التقنية في 2015[63]. وقد وظفت بعض المنصات الإعلامية هذه التقنية في تقديم بعض المعلومات.

مثال: في موقع مصراوي، فيديو بتقنية 360 عن تعلُّم مبادئ قيادة الطائرات.[64]

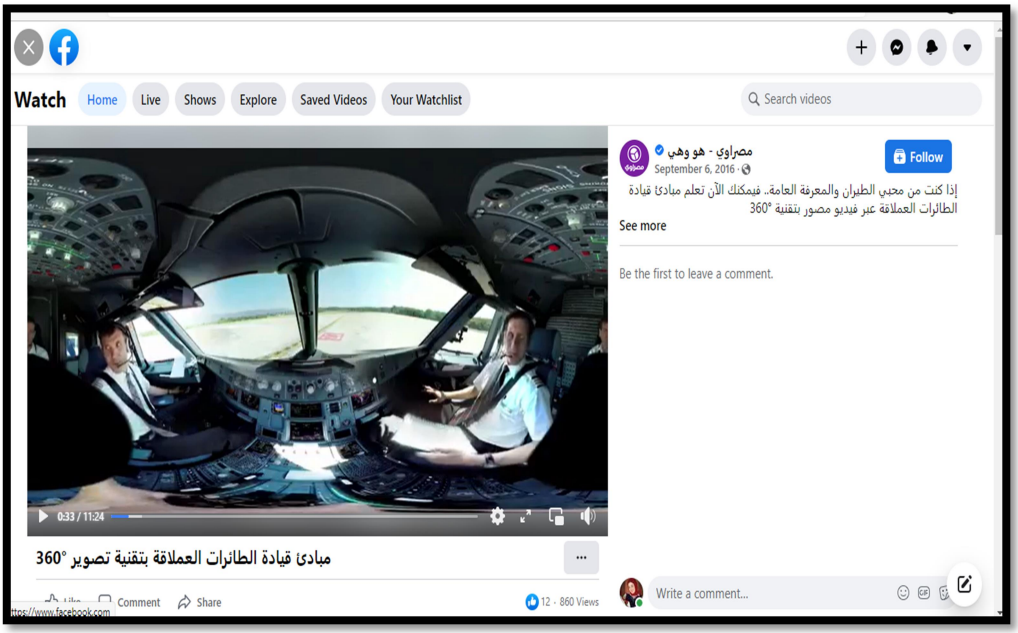

شكل (8) نموذج فيديو بتقنية 360 على صفحة مصراوي "هو وهي" على فيسبوك

5- السرد الرقمي من خلال ستوري فيديو(فيسبوك)

طريقة يتيحها فيسبوك لإنشاء قصص Stories من خلال الجزء العلوي من الشاشة، حيث يمكن إضافة قصة Story عبارة عن نص مكتوب، أو صورة، أو فيديو، أو صوت، أو أي شيء يرغب المستخدم في مشاركته مع أصدقائه، على أن يستمر وضع القصة مدة 24 ساعة فقط.

وحالياً تستخدم المؤسسات الصحفية تلك التقنية لعرض بعض الأخبار من خلال النص أو الصور أو الفيديو.

مثال: ستوري خبر على بروفايل موقع الشروق. [65]

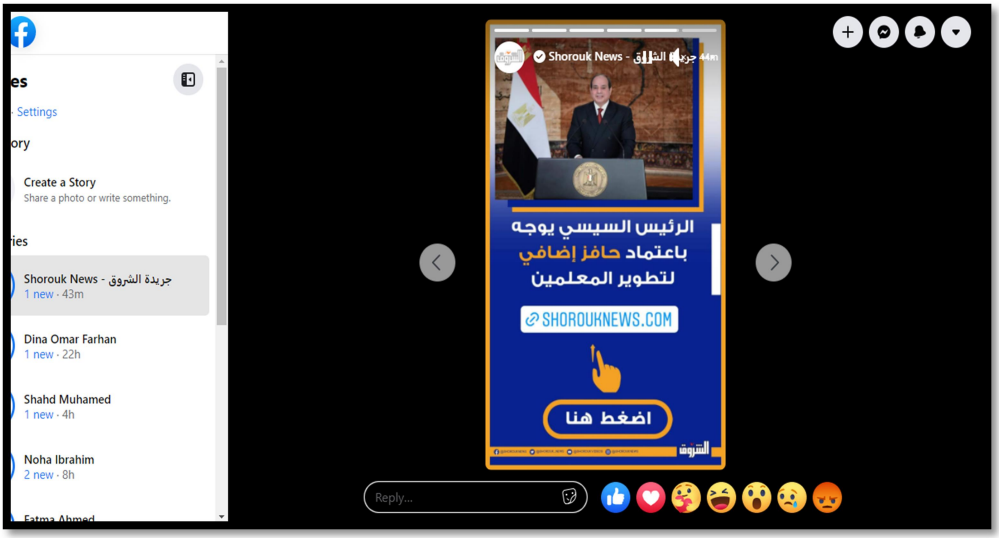

شكل(9) نموذج لفيديو ستوري خبر على صفحة موقع الشروق على فيسبوك

مثال من صفحة موقع Girls Space عبارة عن فيديو [66]

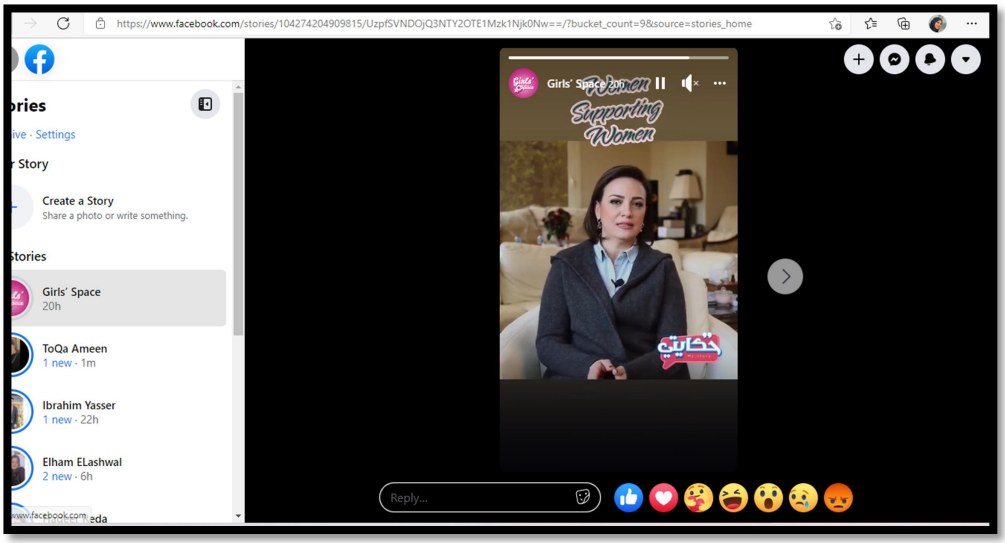

شكل (10) نموذج لستوري فيديو متحرك على صفحة موقع Girls space على فيسبوك

6- ستوري الصور المتسلسلة:

نفس فكرة الستوري الفردي، ولكن تعرض أكثر من story تظهر بشكل متتالٍ وراء بعضها البعض.

7- السرد الرقمي من خلال فيديو بمثابة نشرة تلفزيونية:

تقدم بعض المؤسسات الصحفية الآن نشرة تلفزيونية عبر صفحتها على فيسبوك.

مثال: نشرة فنية يقدمها موقع المصري اليوم، بعنوان "أحمد عز يبدأ تصوير أول مشاهده في مسلسل الاختيار 3.. و«بابلو» قد يثير أزمة في الدراما الرمضانية،[67] مدة الفيديو 4:26 دقيقة، تظهر فيه الصحفية داخل الأستوديو وتسرد تفاصيل الأخبار.

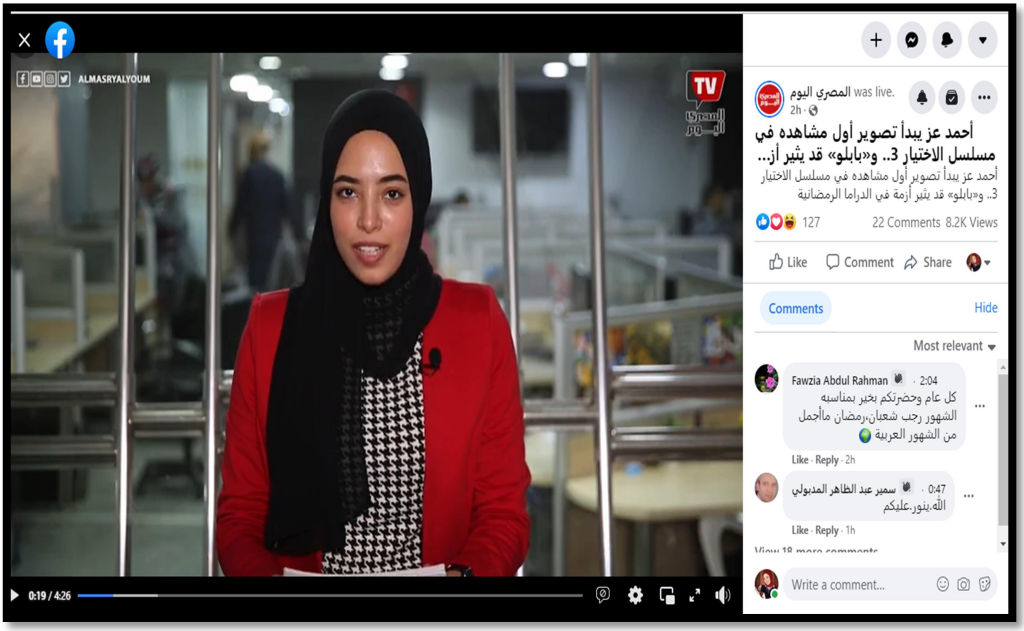

شكل (11) نموذج لفيديو نشرة بصفحة موقع "المصري اليوم" على فيسبوك

مثال: نشرة إخبارية من موقع "القاهرة 24"[68]، تقدمه الصحفية من داخل موقع المؤسسة، بعنوان:

"انخفاض شديد بدرجات الحرارة يصل إلى 5 درجات، وسيولة مرورية بشوارع وميادين القاهرة" ، مدة الفيديو 4:26 دقيقة.

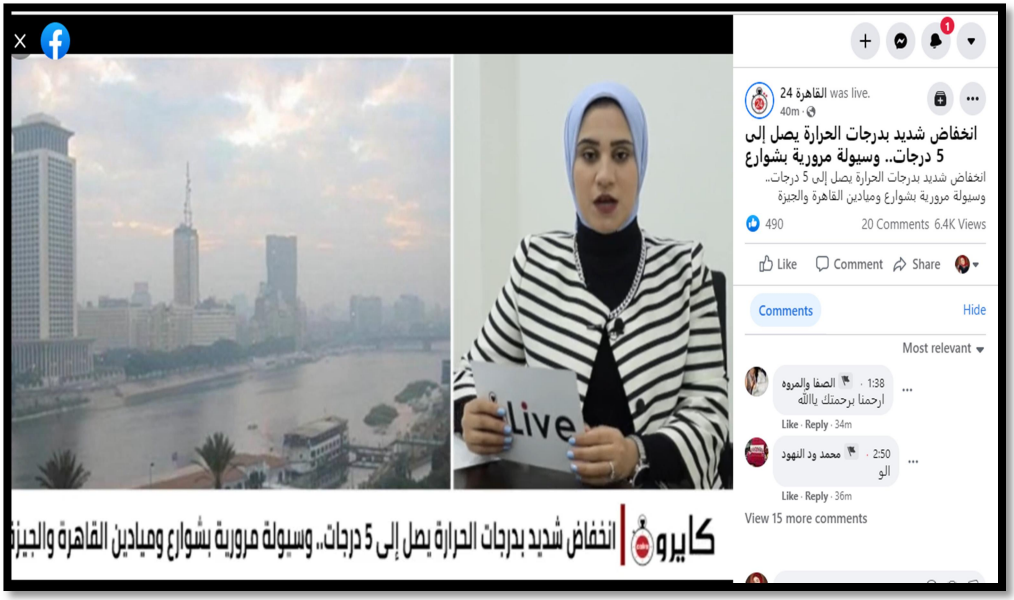

شكل (12) نموذج لفيديو نشرة بصفحة موقع "القاهرة 24" على فيسبوك

8- السرد الرقمي من خلال القصص والتقارير:

وهنا يتم سرد المعلومات والأخبار في شكل تقرير مرئي يصحبه صوت في الخلفية، وقد يتم التصوير في موقع الحدث أو تسجيل لقاءات مع شخصيات لها علاقة بالقصة أو الخبر.

مثال: فيديو تقريري بصفحة موقع اليوم السابع " بعد إتمام التصالح شقيق المتهم بالتعدي على سيارة شدوى الحضري ينهي إجراءات دفع الكفالة رسميًا بعد إتمام التصالح"[(69)]، مدة الفيديو 5:20 دقيقة.

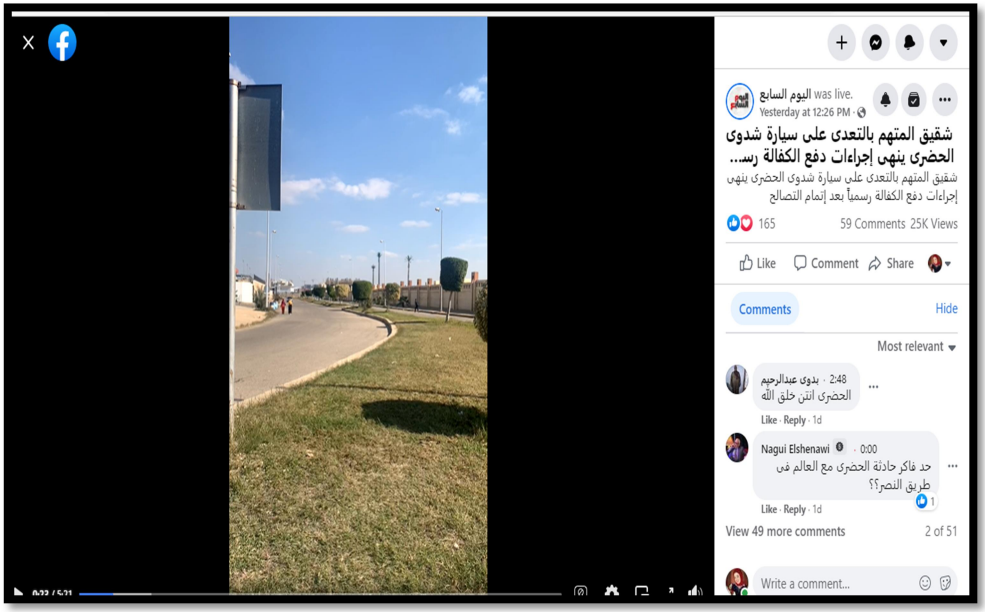

شكل (13) نموذج لفيديو تقريري بصفحة اليوم السابع على فيسبوك

9- السرد الرقمي من خلال "الوثائقي القصير":

عبارة عن فيديو يسرد معلومات متسلسلة حول بعض الإنجازات او الإجراءات او الاحداث المتتابعة.

مثال: فيديو في صفحة "عدسة مصراوي" على فيسبوك، أهم الاكتشافات العلمية في 2021، مدة الفيديو 2:26 دقيقة[70] مع وجود صوت في الخلفية.

شكل (14) نموذج لفيديو وثائقي بصفحة عدسة مصراوي على فيسبوك

10–السرد الرقمي من خلال فيديو يحكي تجربة شخصية:

وفيه تظهر شخصية قد تكون مشهورة او معروفة للجمهور وتنقل تجربتها الشخصية في إحدى الموضوعات.

مثال: موقع Girls Space ينشر العديد من الفيديوهات التي تحكي تجارب المشاهير.

مثال: جلا هشام تعترف: "بروح لدكتور نفسي من وأنا عندي 16 سنة "مدة الفيديو 5:9 دقيقة.

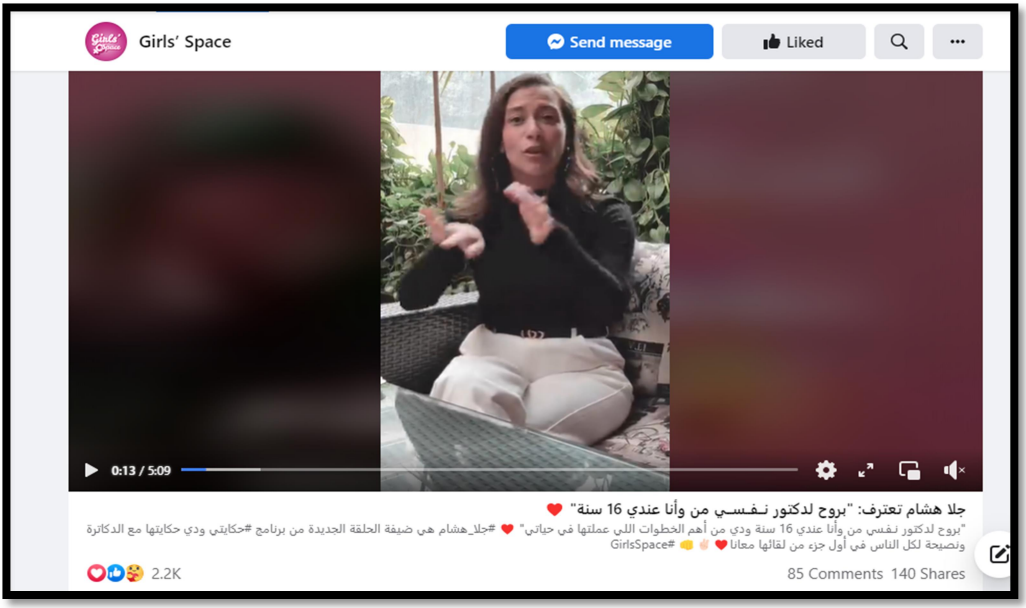

شكل (15) نموذج لفيديو تجربة ذاتية لأحد المشاهير بصفحة girls space

ب- السرد القصصي الرقمي (البناء التشعبي):

انتقل السرد من الخطي الذي ينتقل بنا بين بداية ونهاية إلى متشعب ومترابط يمكن أن تكون له بدايات ونهايات مختلفة لا يحددها الراوي /الصحفي، بل يحددها المستخدم مثل القصة الرقمية التفاعلية التي تعتمد وسائط متعددة وهو ما يسمى transmedia story والتي يمكن أن تكون في قالب خطي أو متشعب. وهنا لا يوجد خط واحد للسرد، بل تشعبات مختلفة، قد تكون هناك نقطة أولى للقائك بالقصة. لكن لا يعرف الصحفي ولا أي شخص آخر كيف تابعت تلك القصة. ما الذي تابعته منها وما الذي تركته من أجزائها المتعددة. بحيث يتم تناول القصة من زوايا مختلفة.

1-السرد الرقمي باستخدام تقنية Cross Media,Transmedia

يشير مصطلح Cross media الكروس ميديا أو الإعلام المتقاطع، إلى الخبرات المتكاملة عبر وسائط متعددة بما في ذلك الإنترنت والفيديو والأفلام والبث وتلفزيون الكابل والأجهزة المحمولة وأقراص DVD والطباعة والراديو. وعادةً ما يتضمن الجانب الإعلامي الجديد من "تجربة الوسائط المتعددة" مستوى معينًا من تفاعل الجمهور. بعبارة أخرى، إنها تجربة (غالبًا ما تكون قصة من نوع ما) "نقرؤها" من خلال مشاهدة الأفلام، أو الانغماس في رواية، أو ممارسة لعبة، أو ركوب الخيل، إلخ .في حين أن الإعلام المتقاطع ليس بالضرورة مفهومًا جديدًا بشكل خاص – فقد حاولت الإعلانات، على سبيل المثال، منذ فترة طويلة دمج رسائل موحدة عبر وسائط متعددة من اللوحات الإعلانية إلى المجلات إلى التلفزيون – فإن النمو السريع للتكنولوجيا الرقمية أدى إلى كثير من التغييرات الجذرية في توظيف الكروس ميديا[71].

Transmediaترانسميديا هو مصطلح ابتكره هنري جنكينز وهو مشابه جدًا لمصطلح الوسائط المتعددة. في الواقع، يمكن اعتبارها مرادفات بشكل صحيح. في كلتا الحالتين، يشيرون إلى تجارب وسائط مترابطة ومتكاملة تحدث بين مجموعة متنوعة من الوسائط. سيكون الاختلاف الرئيسي هو التركيز على التفاعل. تتطلب الاتصالات عبر الوسائط دورًا استباقيًا من قبل الجمهور للتفاعل مع التجربة والمشاركة بشكل مباشر ومشاركة أكبر. بشكل عام، على الرغم من ذلك، فإن الوسائط المتعددة والترانسميديا قابلة للتغيير إلى حد ما.[72]

ويعتمد السرد الرقمي باستخدام تقنية Cross mediaعلى قالب خطي مطول Long form ، وهذه القصص المطولة تجمع مواد مختلفة من نص وصوت ورسوم بيانية، فنسمع ونرى ونقرأ ونشعر أننا جزء من القصة، وتعتمد هذه القصص أسلوب Scrollytelling (الذي يعني رواية القصص عبر تحريك الفأرة إلى أسفل).

فتأتي عناصر بنية القصة الرقمية في ملفات الكروس ميديا عبارة عن ملف ربما يضم تحقيقًا صحفيًّا أو تقريرًا ويضم (نص + صورة رسوم بيانية وتوضيحية مقاطع فيديو+ انفوجراف+ صورة مستندات للتوثيق+ يكتب النص الصحفي على خلفية+ المزج بين الألوان).

ويتكون فريق عمل إعداد القصة الصحفية في ملفات الكروس ميديا من (قصة+ صور+ جرافيك+ تنفيذ+ إشراف عام).

وهناك بعض المواقع الإلكترونية المصرية التي تقدم ملفات كروس ميديا:(موقع مصراوي- الكونسلتو-الوطن -الدستور).

ابتكرت مواقع مصرية تقنية جديدة لسرد القصص الصحفية بطريقة تفاعلية مع القراء وذلك من أجل كسر حدة الملل، وتوظيف الوسائط المتعددة في ملف صحفي واحد يشارك في إعداده فريق متعدد التخصصات يتعاون معًا في سبيل إنجاح الموضوع الصحفي.

تعتبر قصص "الكروس ميديا" نمطًا حديثًا في سرد القصص الصحفية، طبقته ثلاثة من المواقع الإخبارية المصرية، وذلك من خلال توظيف أشكال مختلفة من الوسائط المتعددة في الملف الصحفي الذي ينتجه فريق العمل داخل غرف الأخبار وذلك من أجل جذب أكبر عدد من القراء لمتابعة الموضوعات الصحفية التي ينتجها الموقع.

ومن أهم التجارب المصرية الرائدة في توظيف تقنية "الكروس ميديا"؛ موقع" مصراوي"، وموقع "الدستور"، وموقع" الوطن". وتتسم هذه المواقع باعتمادها على فريق عمل وذلك من أجل إنتاج ملفات صحفية باستخدام هذه التقنية الحديثة، فنجد أن هناك مصورًا صحفيًّا يصور الفيديوهات، وهناك أشخاصًا يقومون بإعداد رسوم الجرافيك المعلوماتية، وباحثًا يجمع المواد الصحفية التي يتطلبها الموضوع، وشخصًا يقوم باختيار الموسيقى المناسبة لطبيعة الموضوع.[73]

مثال: في تحقيق صحفي نشر بموقع مصراوي تحت عنوان "صفقة كورونا ..كيف خالفت المعامل الخاصة قرار الحكومة بمنعها من إجراء التحاليل؟[74] بتاريخ 25مارس 2020.

شكل (16) نموذج لجزء من ملف كروس ميديا بموقع مصراوي

ويعد موقع مصراوي بمثابة بوابة عامة يتناول كافة مضامين الشأن المصري السياسية والاجتماعية والاقتصادية ينشر تحت عنوان ملفاتCrossMedia.

2- سرد القصة الرقمية عبر تقنية الكروس ميديا مع صحافة البيانات.

يقدم موقع انفوتايمز ملفات كروس ميديا مع محتوى من صحافة البيانات، وجاء في تعريف الموقع أنه بمثابة أستوديو إبداعي متخصص في الصحافة والبيانات، يقوم بإنتاج أشكال جديدة للاتصال المرئي. فيجمع الموقع بين علم البيانات، تصميم المعلومات، ورواية القصص خالقين تجربةً رقميةً تسعى إلى نشر المعرفة بين الجمهور.

مثال:في قصة صحفية نشرت على الموقع تحت عنوان" مراكز الشباب تسقط الإناث من حساباتها"[75]

شكل (17) جزء 1من ملف كروس ميديا بموقع انفوتايمز

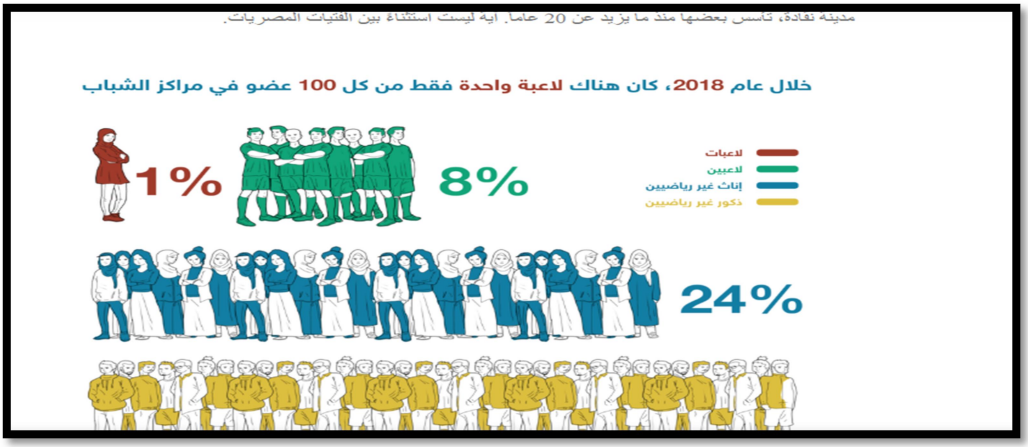

شكل (18) انفوجراف جزء2 من ملف كروس ميديا بموقع انفوتايمز

مثال: صفحة موقع المصري اليوم على فيسبوك قدمت انفوجراف بعنوان" دليلك إلى محمية أبو جالوم"[76]

شكل (19) انفوجراف بموقع المصري اليوم

ثانيًا: السرد القصصي الرقمي باستخدام المحتوى المسموع:

يأتي المحتوى المسموع الآن كقالب آخر من قوالب السرد الرقمي، ومن أنواعه:

1-السرد القصصي الرقمي باستخدام البودكاست:

كانت القيمة الأساسية لظهور صحافة البودكاست أنها تعكس حرص المنافذ الإعلامية على الابتكار وتأمين مصادر جديدة مستدامة للتمويل في هذا العصر الرقمي الجديد. وانتشرت تجربة البودكاست في أمريكا والدول الأجنبية على نحو سريع، حيث إنها نجحت في تقديم خدمة خبرية وقصصية وثقافية تلمس اهتمامات مستمعيها، ويمكنهم تحميلها والاستماع لها في أي وقت بالتزامن مع أي نشاط آخر يقومون به، دون الحاجة للتفرغ له على عكس المحتوى المرئي، وقد جاءت أهميته عالميًّا من تلك النقطة تحديدًا، على عكس العالم العربي الذي يفضل جمهوره المحتوى المرئي، مما يفسر سبب انتشار البلوجرز واليوتيوبرز ومؤخرًا التيكتوكر عن مقدمي محتوى البودكاست، على الرغم من احتياج ذلك المحتوى للتفرغ لمشاهدته، ولكن يظل هناك فصيل يفضل الاستماع إلى محتوى ما سواء كان الراديو أو قائمة أغاني وغيرها بجانب قيامه بعمل ما لا يحتاج إلى التركيز مثل القيادة، أو أثناء السفر، وغيرهما، وذلك يتطلب إما وجود بث قوي للقناة الإذاعية في محيطه، أو خدمة إنترنت، وهو ما لا يحتاجهما البودكاست حيث يمكن تحميله والاستماع له في أي مكان وأي وقت بدون الحاجة لشبكة إنترنت أو **FM** [77].

مثال: من التجارب العربية، بودكاست موقع رصيف 22[78]

جاء في تعريفه أنه "منبر إعلامي مستقلّ يخاطب ملايين القرّاء باللغة العربية من خلال مقاربة مبتكرة للحياة اليومية في عالمنا، تحرص على احترام العادات والتقاليد المحلية لشعوب المنطقة. رصيف22 متصل بنبض الشارع العربي ويطرح قضايا تعني دوله الـ22."

مثال: "قصة صحفية بعنوان: مدونة صوتية: تجربتي مع جسدي كامرأة حامل وأم" عن معاناة المرأة أثناء شهور الحمل، تحكي القصة على لسان البطلة في شكل مكتوب ومسموع، مدة البودكاست 5 دقائق.

شكل (20) نموذج لتوظيف البودكاست في موقع رصيف 22

ثالثًا: السرد التفاعلي الخيالي

1- السرد الرقمي من خلال الصحافة الغامرة **Immersive Journalism**

وفي هذا النوع يأتي النوع الثالث من السرد، وهو السرد التفاعلي والقصة التفاعلية ويمثل بعدًا جديدًا في السرد بإضافة بعد ثالث على الأقل بعد بعدي الفيديو، وإمكانات أخرى تحول الراوي إلى مساعد، والمستخدم إلى فاعل، والبدايات والنهايات إلى خيارات، وتصبح لكل

مستخدم قصة. فتسمى الصحافة الغامرة باعتمادها على تقنيات الواقع الافتراضي **Virtual Reality** أو الواقع المعزز **Augmented Reality**.حيث يخلق الواقع الافتراضي بعدًا ثالثًا للسرد يقوم على أمرين أساسيين: التفاعلية التي يمكن أن تصبح كاملة بأن تجعلك جزءًا من القصة، وصناعة التجربة إذ يشعر المستخدم/المشارك أنه كان فعلًا هناك. ويعيد الواقع الافتراضي إنتاج الفضاء أو المكان الحقيقي حيث حدثت القصة، ولكن يضاف إلى ذلك إمكانية مشاركة القصة. والواقع الافتراضي شبيه إلى حد ما بالمسرح التفاعلي أو الارتجالي. هنا يصبح السرد غير محدد مسبقًا، بل يتحول إلى مسار ديناميكي. ومقاربة المسار تعرف السرد على أنه نتيجة عملية تحويل الوقائع إلى قصة **storifiction**)[79](وبذلك ينقلنا الواقع الافتراضي إلى ما يمكن تسميته تجريب القصة حيث يعيشها المستخدم(**storyliving**) عبر ما يسمى "**Avatar**" ويكتشف المكان الذي تدور فيه الأحداث، ويعطي معنى لهذه التجربة[80].

لجأت بعض الصحف الورقية إلى توظيف تقنية الواقع المعزز في منتجها الصحفي في محاولة منها للصمود وسط المنافسة والتطور التكنولوجي المتسارع والاحتفاظ بجمهورها الذي بات محاصرًا بكمٍّ هائل من الوسائل والوسائط الإعلامية المختلفة. وتقوم فكرة استغلال الواقع المعزز في الصحافة الورقية على امتلاك الصحف الورقية لتطبيقات رقمية خاصة بها تكون متوفرة في متاجر تطبيقات أندرويد وiOS ، وبعد تحميلها يمكن لقارئ الصحيفة فتح التطبيق وتوجيه كاميرا هاتفه نحو الصورة المرفقة للمقال فيظهر له مشهد افتراضي قد يكون صورة متحركة أو فيديو أو خريطة أو رسم ثلاثي الأبعاد وغيرها العديد من الأشكال التوضيحية والوسائط المتعددة.

فهناك تجربة جريدة Sunday Telegraph الأسترالية عبر تطبيق News Alive الخاص بمستخدمي أجهزةIOS ، وهو تطبيق يمكن للقراء تشغيله على الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي ثم تمرير كاميرا الجهاز على الصور المطبوعة في الجريدة ومشاهدة هذه الصور تتحول على

الشاشة إلى فيديوهات تقدم شرحًا مدعمًا بتصاميم جرافيك توضيحية وغيرها من الوسائط الرقمية[81]

شكل (21) نموذج لتوظيف الواقع المعزز في جريدة Sunday Telegraph

وعربيًا هناك محاولة من مؤسسة الجزيرة للطباعة والنشر السعودية لمواكبة هذا التطور عبر تطبيقها Al-Jazirah Snapالمتوفر على متجري أندرويد وIOS ، هذا التطبيق من الجريدة السعودية يعمل على تحويل بعض الصور المتواجدة في نسختها الورقية إلى وسائط متعددة تفاعلية بعد توجيه كاميرا الجهاز الذكي نحوها، مع العلم أن تجربة الجزيرة لم تكن التجربة العربية

الوحيدة في هذا المجال، حيث حاولت كل من النهار اللبنانية والأيام البحرينية أيضًا الاستفادة من هذه التكنولوجيا المعززة لرقمنة خدماتها الورقية[82].

شكل (22) نموذج من توظيف الواقع المعزز في جريدة الجزيرة السعودية

2- السرد الرقمي باستخدام الألعاب

اتجهت بعض المؤسسات إلى استخدام الألعاب في سرد القصص. فحتى يطلع المستخدم على القصة عليه أن يلعب أو يشارك. وتساعد الألعاب على التفسير والتبسيط خاصة عندما تكون المسائل معقدة. ويعتبر السرد في اللعبة خطي إلا أنه يجعل المستخدم مشاركًا. فيكون على القارئ مثلًا جمع معلومات خفية خلال اللعبة أو متابعة خطوات محددة. وأيضًا ليس هناك اختلاف بين زمن الأحداث وزمن الرواية لأن القصة تتشكل وقت اللعب.

مثال: على **BBC world** [83] بعنوان" Syrian Journey: Choose your own escape route تطلب منك هذه اللعبة أن تلعب دور لاجئ سوري وتتخذ قرارات بشأن كيفية الهروب وأين تهرب وكيف. قم بتشغيل هذه اللعبة مرتين، واتخاذ قرارات مختلفة في كل مرة وتكرار الإبلا غ عن شعورك وما تعلمته. غرد ببعض الأفكار بعد كل تكرار للعبة وشيء تعلمته.

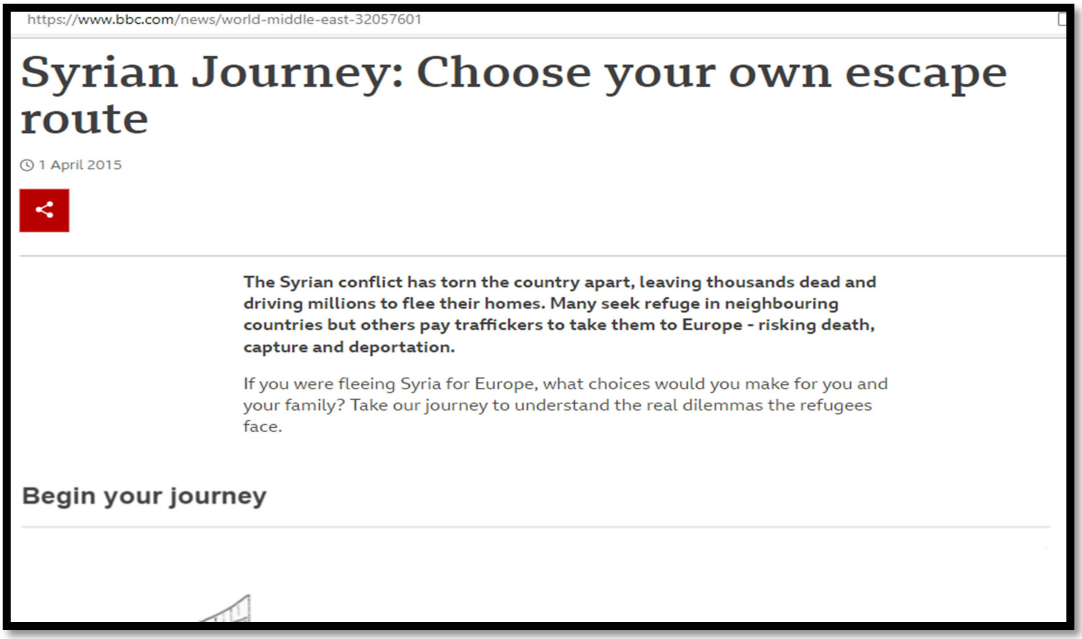

شكل (23) نموذج لتوظيف الألعاب الإلكترونية في السرد الرقمي بموقع بي بي سي –جزء 1

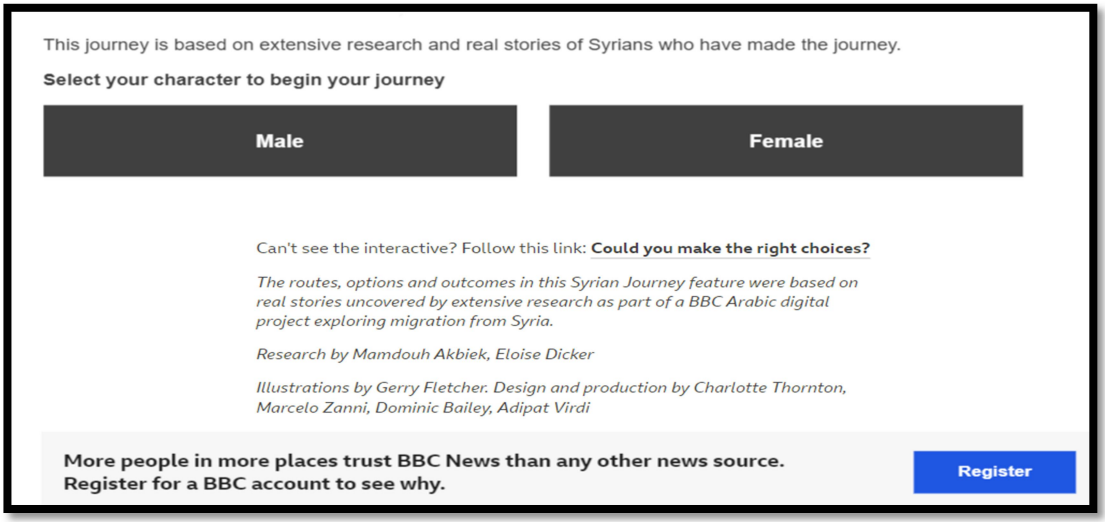

شكل (24) نموذج لتوظيف الألعاب الإلكترونية في السرد الرقمي بموقع بي بي سي –جزء 2

شكل (25) نموذج لتوظيف الألعاب الإلكترونية في السرد الرقمي بموقع بي بي سي –جزء 3

2- نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: عينة الجمهور:

خصائص العينة

أ-النوع

مثلت نسبة الذكور44.7%، بينما مثلت الإناث النسبة الأكبر 55.3% من إجمالي حجم العينة (150).

ب-العمر

أما من حيث العمر، تبين أن أعمار عينة المبحوثين في الفئة العمرية من (18 إلى 35) سنة بلغت نسبتهم 44.7% من إجمالي حجم العينة، ومثلت الفئة العمرية ما بين(36 إلى 54) سنة 32% من العينة، وجاءت النسبة الأقل وهم كبار السن فوق سن ال55 سنة ونسبتهم 23.3% .وربما يرجع ذلك إلى أن كبار السن ربما يجدون صعوبة في التعامل مع التكنولوجيا مقارنة بالأجيال الأصغر.

امتلاك المبحوثين لأجهزة

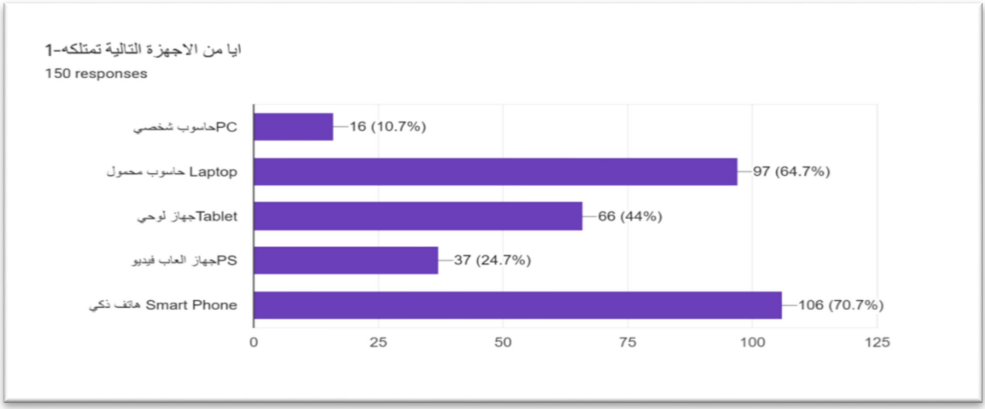

شكل (26) امتلاك المبحوثين لأجهزة إلكترونية

كما هو مبين بالشكل (26)، فإن الغالبية العظمى من المبحوثين يمتلكون أجهزة هاتف ذكي (70.7%)، وأجهزة حاسوب محمول بنسبة (64.7%).

تفضيل المبحوثين للمحتوى

وبسؤال المبحوثين عن تفضيلهم لشكل المضامين التي يتابعونها على الإنترنت في المواقع المختلفة، أوضحت النسبة الأكبر من المبحوثين68% أنهم يفضلون المحتوى الذي يوظف مختلف وسائط المالتيميديا من نص، وصوت، وصورة، وحركة وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (**Tran, 2015**)[84] و(**نعيمة2017**)[85]. وأوضح 20.7%أنهم يفضلون المحتوى المسموع فقط، فيما جاءت النسبة الأقل 11.3% من المبحوثين يفضلون المحتوى المكتوب فقط.

وتعكس النسب درجة تفضيل المبحوثين للمحتوى التفاعلي الذي يوظف العديد من وسائط المالتيميديا بصورة أكبر من المحتوى الصامت الذي يحتوي على عنصر واحد فقط. وهو ما أشارت إليه نظرية الترميز الثنائي Dual coding theory.

وبسؤال المبحوثين عن المصدر الذي يتابعون من خلاله مضامينهم المفضلة، أوضحت النسبة الأكبر من المبحوثين 66.7% أنهم يتابعون مضامينهم المفضلة عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وأوضح نحو 60.7% أنهم يتابعون مضامينهم المفضلة عبر إذاعات الإنترنت والراديو، فيما أوضح نحو 28.7% أنهم يتابعون مضامينهم المفضلة بالدخول إلى المواقع الإلكترونية المختلفة. **وتعكس إجابات المبحوثين حجم تفاعلهم على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.**

خصائص المحتوى الرقمي الذي يفضله المحوثين:

جدول (1) خصائص المحتوى الرقمي من وجهة نظر القائمين بالاتصال

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أفضل أن تكون الأخبار في شكل قصة يتم سردها كما الحكاية أو الرواية.	2.33	0.791	7
تجذبني القصص التي يتم سردها في شكل فيديو وصور متحركة.	2.60	0.555	2
أفضل أن يكون هناك صوت يحكي القصة مع وجود صور.	2.57	0.535	3
القصص التي أشاهدها أفضل ألا يزيد وقتها عن دقيقة.	2.61	0.540	1
عندما تقوم المؤسسة الإعلامية بتقديم القصة الخبرية في أكثر من منصة Multiplatforms media (راديو وتلفزيون وصحافة وسوشيال ميديا– تطبيق موبايل) فإن ذلك يثري القصة ويحقق انتشارًا أكبر.	2.55	0.537	4
أفضل تلخيص المعلومات والبيانات في شكل إنفوجراف(تصميم ملون يلخص عناصر الموضوع في شكل توضيحي)	2.50	0.564	5
تقديم بعض المواقع الملفات الصحفية باستخدام تقنية Cross media الكروس ميديا(أو الإعلام المتقاطع، والذي يشير إلى الخبرات المتكاملة عبر وسائط متعددة بما في ذلك الإنترنت والفيديو والأفلام والبث وتلفزيون الكابل والأجهزة المحمولة وأقراص DVD والطباعة والراديو) فإن ذلك النمط من التقديم يعد جذابًا ويعطي خيارات مختلفة للتصفح.	2.50	0.564	7
أفضل طريقة البث المباشر في عرض القصص لأنها تتيح لي التفاعل مباشرة مع الشخص المتحدث.	2.50	0.552	6
تجربةpodcast (البودكاست أحد وسائط الإعلام الرقمي، وهو عبارة عن سلسلة وسائط متعددة أو حلقات صوتية أو مرئية، والتي يمكن الاشتراك بها أو متابعتها، بحيث يتم تبليغ المشترك عند نشر أي تحديث، ويمكن للمشترك تحميل الحلقة والاستماع لها أو مشاهدتها بدون الاتصال بالإنترنت) تعتبر هامة وأثرت المحتوى وتتيح لي عودة الاستماع إلى مضاميني المفضلة حسب وقتي.	2.47	0.575	8

المجموع	150

توضح بيانات الجدول السابق باستخدام المقياس الثلاثي في استمارة الاستبيان، والذي تمثل في اختيارات (موافق إلى حد ما، غير موافق) ليختار منها المبحوث ما يناسبه للإجابة على العبارات المطروحة في الاستمارة. عكست إجابات المبحوثين تفضيلهم لمتابعة القصص المقدمة في شكل محتوى بصري، حيث جاءت تفضيلاتهم مرتبة كالتالي، وفقًا للمتوسط الحسابي لكل عبارة:

يفضل غالبية الجمهور 96%في المقدمة ألا يزيد وقت القصة التي يتابعونها في شكل فيديو عن دقيقة واحدة. وفي المرتبة الثانية وبنسبة 95% رجح معظم المبحوثين أن أهم ما يجذبهم لمتابعة قصة ما أن تعرض بشكل فيديو يضم عناصر متحركة. وفي المرتبة الثالثة، أكد 89% أنهم يفضلون في قصصهم أن يكون هناك صوت يحكي القصة مع وجود صور. وفي المرتبة الرابعة وبنسبة 86% يفضل الجمهور فكرة أن تقوم المؤسسة الإعلامية بتقديم القصة الخبرية في أكثر من منصة Multiplatforms Media (راديو وتلفزيون وصحافة و سوشيال ميديا- تطبيق موبايل) فإن ذلك يثري القصة ويحقق انتشارًا أكبر.وفي المرتبة الخامسة، وبنسبة 81% يفضل الجمهور فكرة تلخيص المعلومات والبيانات في شكل إنفوجراف، وفي المرتبة السادسة، وبنسبة 79% يفضل المبحوثون طريقة البث المباشر في عرض القصص، لأنها تتيح لهم التفاعل مباشرة مع الشخص المتحدث. وفي المرتبة السابعة، وبنسبة 78% يفضل الجمهور فكرة تقديم بعض المواقع الملفات الصحفية باستخدام تقنية Cross Media الكروس ميديا (أو الإعلام المتقاطع) والسبب أن ذلك النمط من التقديم يعد جذابًا ويعطي خيارات مختلفة للتصفح، وفي المرتبة الثامنة، وبنسبة 78%، تجربةPodcast تعتبر هامة وأثرت المحتوى وتتيح لي عودة الاستماع إلى مضاميني المفضلة حسب وقتي.

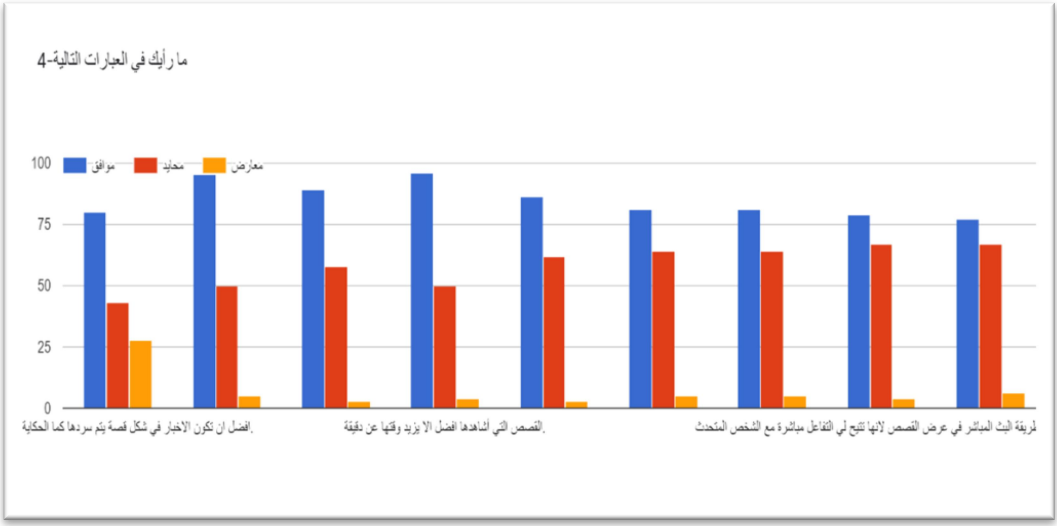

شكل (27) خصائص المحتوى الرقمي الذي يفضله المبحوثون

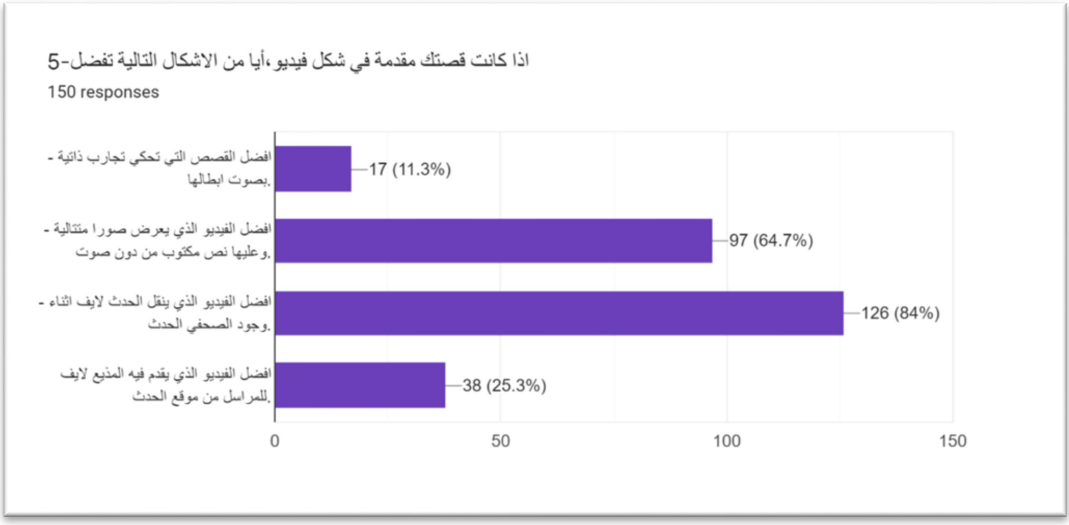

شكل (28) تفضيلات المبحوثين لخصائص المحتوى البصري

وبالنظر إلى الشكل (28) أعلاه نجد أن 84% من المبحوثين يفضلون سرد المحتوى من خلال أسلوب البث المباشر الذي يقدمه الصحفي. ويفضل 64.7% أيضًا طريقة الفيديو التي تعتمد على تقديم صور متتالية وعليها نص مكتوب يتحرك من دون صوت. وتعكس إجابات المبحوثين تفضيلهم للمحتوى المرئي المدعم بعناصر الصوت والصورة والحركة.

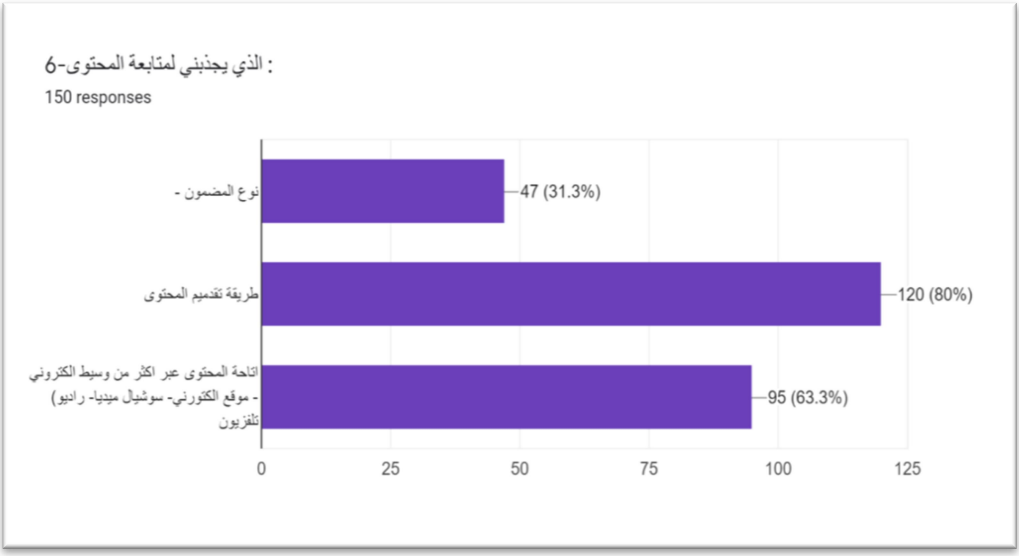

شكل (29) يوضح أسباب انجذاب الجمهور لمتابعة المحتوى

وبالنظر إلى الشكل (29)، نجد أن أكثر ما يجذب غالبية المبحوثين80% لمتابعة المحتوى الرقمي هو الطريقة التي يُقدم بها هذا المحتوى، ويليه بنسبة 63.3% أن يكون هذا المحتوى متاحًا عبر

أكثر من وسيلة (موقع إلكتروني–سوشيال ميديا– راديو –تلفزيون)، ثم يأتي نوع المضمون في المرتبة الأخيرة بنسبة 31.3%.

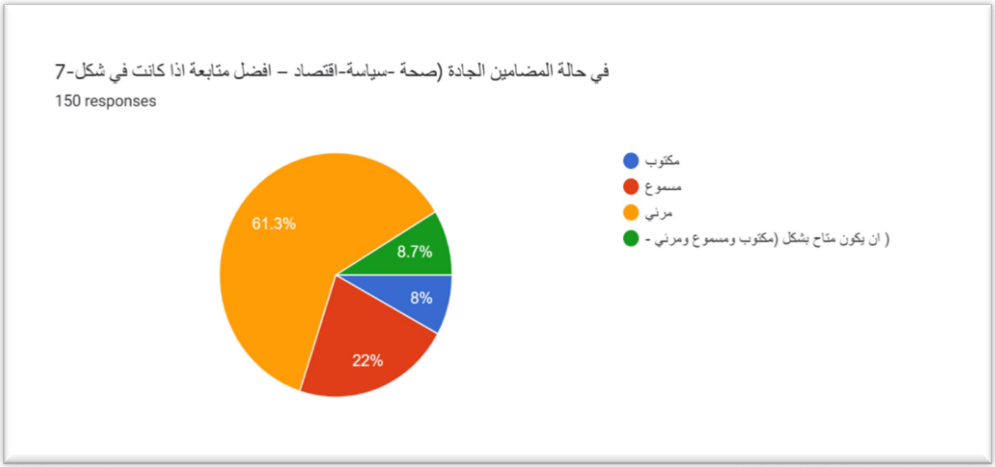

شكل (30) تفضيلات الجمهور لعرض المضامين الجادة

كما هو مبين بالشكل فإن غالبية المبحوثين 61.3% يفضلون أن تقدم المضامين الجادة بشكل مرئي.

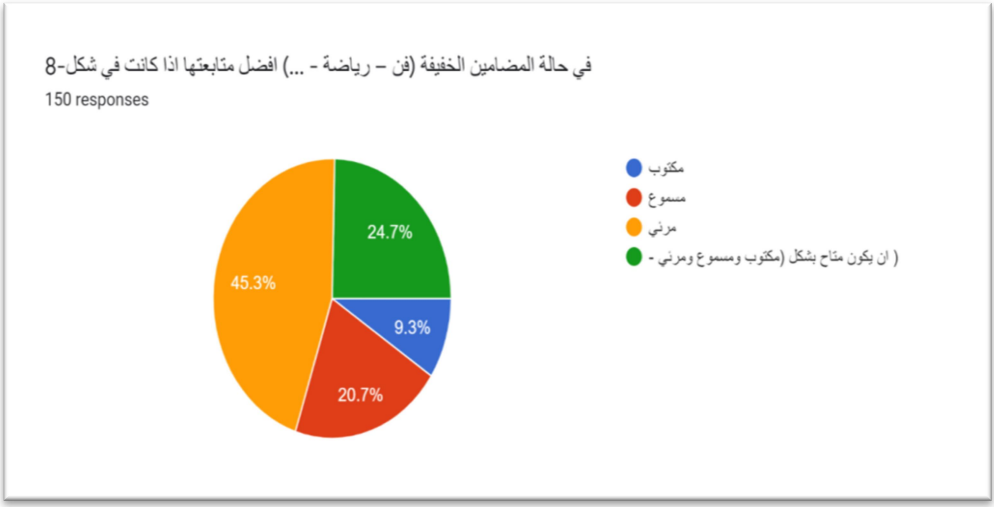

شكل (31) تفضيلات الجمهور لعرض المضامين الخفيفة

كذلك فإن النسبة الأكبر من المبحوثين 45.3% يفضلون أن تقدم المضامين الخفيفة بشكل مرئي أيضًا.

3- نتائج اختبارات فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة تؤثر في تفضيلاتهم لطريقة متابعة المحتوى الرقمي (المكتوب أو المسموع أو المدعم بكل عناصر المالتيميديا) تعزي إلى المتغيرات الديموجرافية (النوع-السن).

جدول (2) الفروق الإحصائية في تفضيلات الجمهور لطريقة متابعة المحتوى الرقمي وفقًا للنوع والعمر

مجموعات العينة		ن	المتوسط	الانحراف	الاختبار	مستوى المعنوية	الدلالة
النوع	ذكور	67	2.4776	0.76591	T=1.426	0.156	غير دال
	إناث	83	2.6386	0.61641			

العمر	18 إلى 35	67	2.7612	0.57970	F=6.201	0.003	دال
	36 إلى 54	48	2.5000	0.68417			
	55 عام فأكثر	35	2.2857	0.78857			

كما هو مبين بالجدول، لاختبار مدى وجود فروق بين المبحوثين بحسب النوع تؤثر في تفضيلاتهم لطريقة متابعة المحتوى الرقمي، قامت الباحثة بحساب قيمة Tحيث بلغت قيمتها 1.426، عند مستوى معنوية 0.156، وهي نسبة غير دالة إحصائيًا.

وهو ما يظهر أن النوع سواء ذكر أو أنثى لا يؤثر في طريقة متابعة الجمهور للمحتوى المفضل له سواء بطريقة مكتوبة، أو مسموعة، أو مرئية، أو توظف كل عناصر المالتيميديا التفاعلية معًا.

ولاختبار مدى وجود فروق بين المبحوثين تؤثر في طريقة متابعتهم لمحتواهم المفضل لهم سواء بطريقة مكتوبة، أو مسموعة، أو مرئية، أو توظف كل عناصر المالتيميديا التفاعلية معًا، قامت الباحثة بحساب قيمة Fحيث بلغت قيمتها 6.201 مستوى معنوية0.003 وهي قيمة دالة إحصائيًا وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية من (18-35 سنة) لأن المتوسط الحسابي لهم 2.7612، في مقابل 2.5000 للفئة العمرية من (36 إلى 54)، و2.2857، للفئة العمرية 55 عامًا فأكثر. وهو **ما يظهر أن متغير السن يؤثر في درجة تفضيل الجمهور لطريقة المحتوى الذي يفضل متابعته بالطريقة المكتوبة، أو المسموعة، أو المرئية، أو التي توظف كل وسائط المالتيمديا.**

الفرض الثاني: هناك علاقة دالة إحصائيًا بين الخصائص التفاعلية للمحتوى الرقمي وبين تفضيل الجمهور لطريقة متابعة المحتوى الرقمي (مكتوب–مسموع–مرئي–يوظف كل عناصر المالتيمديا).

جدول (3) معامل بيرسون لدلالة الارتباط بين

تفضيل الجمهور لطريقة متابعة المحتوى الرقمي (المكتوب –المسموع –المرئي)	خصائص المحتوى الرقمي		
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	0.304	0.000	دال

كما هو مبين بالجدول، لاختبار مدى وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين تفضيل الجمهور لطريقة متابعة المحتوى الرقمي (مكتوب–مسموع–مرئي–يوظف كل عناصر المالتيميديا)، والخصائص التفاعلية للمحتوى الرقمي. قامت الباحثة بحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون، وقد أظهر اختبار الفرض وجود علاقة ارتباطية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط0.304 عند مستوى معنوية 0.000. **ومن هنا تقبل الدراسة الفرض القائل بوجود علاقة دالة إحصائيًّا بين الخصائص التفاعلية للمحتوى الرقمي وبين تفضيل الجمهور لطريقة متابعة المحتوى الرقمي (مكتوب–مسموع–مرئي–يوظف كل عناصر المالتيميديا).**

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًّا بين طريقة متابعة الجمهور للمحتوى الجاد، وبين خصائص المحتوى الرقمي:

جدول (4) معامل بيرسون لدلالة الارتباط بين

طريقة متابعة الجمهور للمحتوى الجاد	خصائص المحتوى الرقمي		
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	0.224	0.006	دال

كما هو مبين بالجدول، لاختبار مدى وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين تفضيل الجمهور لطريقة متابعة المحتوى الرقمي الجاد (مكتوب–مسموع–مرئي–يوظف كل عناصر المالتيميديا)،

والخصائص التفاعلية للمحتوى الرقمي. قامت الباحثة بحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون وقد أظهر اختبار الفرض وجود علاقة ارتباطية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط0.224 عند مستوى معنوية 0.006 ومن هنا تقبل الدراسة الفرض القائل بوجود علاقة دالة إحصائيًا **بين طريقة متابعة الجمهور للمحتوى الرقمي الجاد، وبين خصائص هذا المحتوى.**

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين طريقة متابعة الجمهور للمحتوى الخفيف، وبين خصائص المحتوى الرقمي.

جدول (5) معامل بيرسون لدلالة الارتباط بين

طريقة متابعة الجمهور للمحتوى الخفيف	خصائص المحتوى الرقمي		
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	0.221	0.007	دال

كما هو مبين بالجدول، لاختبار مدى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تفضيل الجمهور لطريقة متابعة المحتوى الرقمي الخفيف (مكتوب–مسموع–مرئي–يوظف كل عناصر المالتيميديا)، **والخصائص التفاعلية للمحتوى الرقمي. قامت الباحثة بحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون وقد أظهر اختبار الفرض وجود علاقة ارتباطية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط**0.221عند مستوى معنوية 0.007 ومن هنا تقبل الدراسة الفرض القائل بوجود علاقة دالة إحصائيًا **بين طريقة متابعة الجمهور للمحتوى الرقمي الخفيف، وبين خصائص هذا المحتوى.**

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين نوع المحتوى (جاد –خفيف)، وبين طريقة متابعة الجمهور لهذا المحتوى.

جدول (6) معامل بيرسون لدلالة الارتباط بين

تفضيل الجمهور لطريقة متابعة	المحتوى الرقمي الجاد

المحتوى الرقمي (المكتوب – المسموع –المرئي)	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	0.501	0.000	دال
	المحتوى الرقمي الخفيف		
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	0.481	0.000	دال

كما هو مبين بالجدول، لاختبار مدى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تفضيل الجمهور لطريقة متابعة المحتوى الرقمي (مكتوب–مسموع–مرئي–يوظف كل عناصر المالتيميديا)، وبين نوعه سواء جادًا أو خفيفًا.

فيما يتعلق بالمحتوى الجاد قامت الباحثة بحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون وقد أظهر اختبار الفرض وجود علاقة ارتباطية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط0.501عند مستوى معنوية 0.000

وفيما يتعلق بالمحتوى الخفيف قامت الباحثة بحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون وقد أظهر اختبار الفرض وجود علاقة ارتباطية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط0.481 عند مستوى معنوية 0.000

ومن هنا تقبل الدراسة الفرض القائل بوجود علاقة دالة إحصائيًا **بين طريقة متابعة الجمهور للمحتوى الرقمي الخفيف، وبين نوع المضمون.**

ثانياً: نتائج مقابلات القائمين بالاتصال العاملين في منصات رقمية

تم إجراء مقابلات مع بعض الصحفيين العاملين في مؤسسة تقدم محتوى إلكتروني [86]، وجاءت نتائج المقابلة كالتالي:

1-تفضيلات القائمين بالاتصال لشكل المحتوى: فيما يتعلق بالشكل الذي يفضل صحفيو المواقع الإلكترونية تقديمه، أكد أغلب المبحوثين أن الفيديو التفاعلي هو الأفضل في الوقت الحالي، حيث تلخيص المحتوى في شكل مرئي ورفعه على صفحة الموقع على مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها فيسبوك فذلك يتيح لهم التواصل والتفاعل مع الجمهور بشكل أفضل. ففي رأيهم أن تفاعل الجمهور معهم عبر آلية (الإعجاب ـ الإعادة ـ المشاركة ـ أو التعليق) لا شك تعطيهم" قدرًا أكبر من الحماس" على حد قول أحدهم.

2-أسباب لجوء المؤسسات إلى تقديم المحتوى الرقمي بشكل مرئي: بسؤال المبحوثين جاءت إجاباتهم كالتالي:

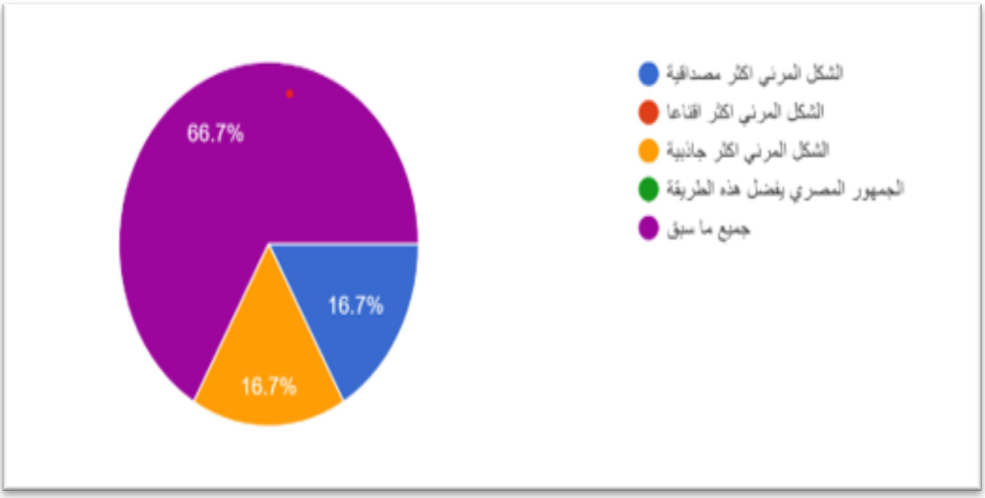

شكل(32) تفضيلات القائمين بالاتصال لشكل المحتوى

أوضح غالبيتهم أن السبب في تقديم المحتوى بشكل مرئي يرجع إلى توفر السمات التالية فيه وهي، أن الشكل المرئي أكثر مصداقية وأكثر إقناعًا، وأكثر جاذبية فضلًا عن أن التجربة تثبت

أن جمهورنا المصري يفضل هذه الطريقة التي تخاطب كافة حواسه وهو ما يظهر من خلال تفاعلهم أكثر مع المحتوى المرئي وهو ما جاء في نظرية Dual coding theory.

3-أسباب تقديم المعلومات والاخبار في شكل قصص: وبسؤالهم عن لجوء الكثير من الصحفيين عبر المنصات الرقمية إلى طريقة سرد المعلومات في شكل قصص للجمهور أي يحكي الصحفي المعلومة أو الخبر كما القصة عبر فيديو أو بث مباشر أو حتى نص. جاءت إجاباتهم كالتالي:

أ- **مناسب للشرائح العمرية المختلفة** الأسلوب السردي وحكي المعلومة كما القصة وخاصة عبر وسيط مرئي هو الأفضل لأغلب الشرائح العمرية المختلفة من الجمهور الذي بات أغلبه يتابع الأخبار أو المحتوى المفضل له عبر شاشات الهاتف المحمول وبالتالي لا بد من مواكبة التطور السريع للتكنولوجيا والصحافة الرقمية وتلبية توقعات هذا الجمهور وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Shen وآخرين 2014)[87].

ب- مناسب للمستويات التعليمية المختلفة: الأسلوب السردي وحكي المعلومة كما القصة وخاصة عبر وسيط مرئي أكثر ملائمة للجمهور الحالي، الذي يضم شرائح عمرية بمستويات مختلفة من التعليم وربما بعضهم غير متعلم، ومن ثم يسهل على أي متابع مشاهدة المحتوى أو سماعه حتى وإن كان لا يجيد القراءة.

ج- أكثر إقناعًا ومصداقية للمعلومات: المحتوى المرئي بالنسبة للجمهور أكثر إقناعًا ومصداقية للمعلومات التي يتلقاها والتي أصبح بإمكانه التفاعل معها (من خلال الإعجاب أو إعادة المشاركة أو التعليق) وسواء أعجبه المحتوى أم لا أصبح بإمكانه التعبير عن ذلك. وهو ما أكدته دراسة (**Ruochen Cao202**[88])، التي سعت إلى التعرف على فاعلية استخدام السرد الإعلامي من خلال البيانات والمعلومات المرئية في المواقع الإخبارية، والتي أكدت أن السرد المرئي والاستعانة بالمؤثرات الصوتية **تساعد على إقناع القارئ.**

د–منفعة تبادلية بين الجمهور والصحفي: مفيد للطرفين سواء الصحفيين الذين يمكنهم قياس رد فعل الجمهور من خلاله أو تشجيعهم على عملهم، ومفيد أيضًا للجمهور من حيث قدرته على التعبير عن رأيه في المحتوى واختيار طريقة يسيرة وجذابه للمتابعة.

هـ– القصة تصبح مؤثرة بشكل أكبر: أغلب الصحفيين يفضل صحافة الفيديو في سرد المعلومات لأن الصحفي يستطيع أن يوظف أكثر من مهارة لعرض القصة والكتابة والإعداد والتصوير والمونتاج والتعليق الصوتي، كل ذلك يجعل القصة مؤثرة وأكثر جذبًا للجمهور، وهو ما أكدته دراسة (**برنيس نعيمة2017**)[89]

و–البث المباشر لا يحقق سردًا متكاملًا للقصة: ولكن في الآونة الأخيرة، وحرصًا من جانب بعض المؤسسات الإلكترونية على السبق في النشر أو مجاراة للTrend فإن بعضهم يتناول القصص عنئشش طريق البث المباشر على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم لا يتم الاهتمام بسرد القصة كما يجب، من حيث عمل لقاءات مع المصادر، وتسجيل لقطات حية وميدانية، وعمل معايشة كاملة للقصة، ثم مونتاج. وأخيرًا النشر. وبالطبع كل تلك الخطوات تحتاج وقت أطول، من هنا تلجأ على الطريقة الأسرع وهي البث المباشر.

ز– مناسب لجمهور متعجل: تأتي طريقة النشر المرئي للمعلومات ملائمة للجمهور الذي أصبح أغلبه يتابع في عجالة المحتوى وعبر الهاتف المحمول.

ح–رفع درجة وعي الجمهور بما يحدث حوله: هذا الأسلوب من السرد خاصة المرئي، قادر على فعل ما لا تستطيع الصحافة المكتوبة بمفردها فعله، حيث القدرة على لفت نظر الجمهور ورفع مستوى وعيهم وثقافتهم وهو ما أكدته دراسة (**2010Polk**[90]) فالتجربة والتواصل المباشر مع الجمهور يثبت أن الكثير منهم أصبح أكثر دراية بما يدور حوله، خاصة مع انتشار البث المباشر وثفافة الفيديوهات، والصحافة المرئية. حيث يعطي صورة أكثر وضوحًا للحدث ورد فعل أقوى وهو قد لا يحدث ربما لو كانت القصة في شكل خبر مكتوب، وخير دليل على

ذلك حالات الاستجابة والتفاعل مع الحالات الإنسانية في الوقت الحالي سواء من الرئاسة أو وزارة التضامن أو حتى الجمعيات الخيرية كل ذلك يعبر عن قوة الصورة، فذلك النوع مناسب للشعب المصري، ولكن قطعًا ليس الشعب كله فلدينا فئة كبيرة لا تتعامل مع المنصات الرقمية بسبب الجهل أو الفقر أو ما إلى ذلك من أسباب عدم متابعة الوسائل، والمنصات الرقمية الموجودة.

ط- الجمهور يحب القصص والحكاية منذ الطفولة: تبدو طريقة الحكي والسرد هي الأقرب والأكثر ألفة لدى الكثير منا جميعًا، فمعظمنا يحب القصص وهذه الطريقة في توصيل المعلومة مناسبة لجميع الفئات وتخلق نوعًا من الود والألفة بين الصحفي والجمهور.

4- متطلبات تطوير السرد القصصي الرقمي:

وبسؤال المبحوثين عن متطلبات تطوير السرد القصصي الرقمي في منصات الإعلام المصري، جاءت إجاباتهم كالتالي:

- يمكن تطوير المحتوى الرقمي من خلال تعزيز وتيسير الشركات الناشئة التي تعمل في المجال ودعمها من خلال دعم كوادر بشرية جديدة وتوفير معدات وبيئة عمل، وهو ما أوصت به دراسة (**أرباب2021**)[91] ودراسة (**حسين2018**)[92]
- الاستفادة من نتائج بحوث تحليل محتوى منصات الإعلام الرقمي وأهم نتائجها.
- إعطاء تدريبات للقائمين بالاتصال داخل المؤسسات الصحفية، حول أدوات السرد القصصي الرقمي، وفنون التصوير والمونتاج وهو ما أوصت به دراسة (**أرباب2021**)[93] ودراسة (**حسين2018**)[94]
- . فيجب أن نؤهل أكبر عدد من الصحفيين من أجل إنتاج قصص صحفية عبر الفيديو ويتم تدريبهم بشكل احترافي على تعلم كيفية محاورة المصدر وسرد قصته بشكل جذاب

وتعلم زوايا الكاميرا ويجب أن يكون لديه رؤية إخراجية للقصة وللمونتاج، فصحافة الفيديو فن يشبه السينما حيث إنها عبارة عن قصة تُقَص على لسان صاحبها وجعله يمثل بعض اللقطات من حياته اليومية، فيجب على الصحفي أن يكون مخرجًا لديه رؤية حول كيف يتم سرد القصة وتصويرها وترتيب محاورها من البداية حتى النهاية.

- اهتمام كليات ومعاهد الإعلام بتحديث المقررات، والتدريب العملي على أهم أدوات السرد الرقمي ووسائل جذب الجمهور.
- يحتاج السرد الرقمي إلى إمكانيات مادية وتوفير أحدث المعدات للصحفي سواء كان كاميرا وكل ملحقاتها (عدسات، حامل، ميكروفون) و موبايل ولابتوب ومعدات إضاءة وما إلى ذلك.
- تحري المؤسسات الصحفية الدقة وعدم الجري وراء الترينـد والتغطية السريعة كالبث المباشر.
- يحتاج السرد القصصي إلى درجة من الوعي لدى القائمين بالاتصال، بمعني أن يكون هناك دقة في اختيار المشاكل المناسبة للحكي وعدم التطرق لقضايا ليس لها قيمة، أو أهمية لمجرد حصد نسب عالية من المشاهدات كما يجب استغلال هذه القوة في الصالح العام من توعية ببعض المشكلات أو القضايا التي تواجه البعض وتبادل الخبرات.
- نحتاج إلى أدوات متطورة ووقت أكبر للخروج بمنتج جيد وهذا الأمر غير متوفر في مصر حاليًا بسبب وضع الصحفي تحت ضغط ما يُسمى بالهدف أوtarget.

4- مناقشة نتائج الدراسة

سعت الدراسة إلى محاولة رصد وتوصيف وتحليل أهم الاتجاهات والقوالب الجديدة التي توظفها المنصات الرقمية المصرية في سرد القصص بدءًا من السرد من خلال النص فقط، وصولًا إلى القصة المرئية والقصة المسموعة والبث المباشر الذي يقوم فيه الصحفي أو المذيع بدور الحاكي أو الراوي، والقصة عابرة المنصات وملفات الإعلام المتقاطع، والقصة التفاعلية التخيلية وغيرها من الأشكال، وذلك في ضوء نموذج السرد Narrative Paradigm ونظرية الترميز الثنائي Dual coding theory، بالتعرف من خلال القائمين بالاتصال عن أسباب التوجه الحالي إلى تقديم القصص بشكل مرئي ومسموع ويخاطب كافة الحواس.

ومن ناحية أخرى البحث في مدى تفضيل الجمهور لأي من هذه القوالب من خلال دراسة ميدانية. والتعرف على آراء بعض القائمين بالاتصال من خلال أداة المقابلة غير المقننة، في آلية السرد القصصي في منصات الإعلام الرقمي، والتعرف منهم على آليات تطويره والنهوض به.

وبالنظر إلى **نتائج الدراسة التحليلية والميدانية وأوجه الاتفاق والاختلاف بينهما،** نجد أن نتائج التحليل الكيفي، قد كشفت أن أهم الأشكال الجديدة التي وظفتها العينة العشوائية التي قامت بسحبها الباحثة من المؤسسات الصحفية الرقمية المصرية، مثل (صفحة موقع الوطن، صفحة موقع القاهرة 24، صفحة موقع اليوم السابع، صفحة موقع المصري اليوم، صفحة Girls Space، صفحة الكوميكس بالعربية). تمثلت في: أولاً-السرد القصصي الرقمي باستخدام مختلف أشكال المحتوى البصري سواء كان سردًا خطيًا أو متشعبًا أو قصة تفاعلية. والذي شمل الأشكال التالية:

- السرد الرقمي من خلال فيديو البث المباشر وشمل(الحديث للجمهور- تكلم وامشtalk and walk- أسلوب المقابلات).
- السرد الرقمي من خلال الفيديو الصامت (بطاقات الصور).

- السرد الرقمي من خلال الانفوفيديو graphical.
- السرد الرقمي من خلال فيديو360 درجة.
- السرد الرقمي من خلال ستوري فيديو(فيسبوك-انستاجرام-سناب شات)
- السرد الرقمي ستوري الصور المتسلسلة.
- السرد الرقمي من خلال فيديو بمثابة نشرة تلفزيونية.
- السرد الرقمي من خلال القصص والتقارير.
- السرد الرقمي من خلال الوثائقي القصير.
- السرد الرقمي من خلال فيديو يحكي تجربة شخصية.

وشمل السرد القصصي الرقمي (البناء التشعبي): (السرد الرقمي باستخدام تقنية Cross Media,Transmedia - سرد القصة الرقمية عبر تقنية الكروس ميديا مع صحافة البيانات).

ثانيا: السرد القصصي الرقمي باستخدام المحتوى المسموع، وشمل السرد القصصي الرقمي باستخدام البودكاست.

ثالثًا: السرد التفاعلي الخيالي وشمل، السرد الرقمي من خلال الصحافة الغامرة - **Immersive Journalism** والسرد من خلال الألعاب الالكترونية.

وهو ما اتفق مع نتائج الدراسة الميدانية حيث أكده القائمون بالاتصال من خلال المقابلة غير المقننة ، من أن المؤسسسات الإعلامية والعاملين بها توجهوا إلى تنويع أساليب تقديم المحتوى والإفادة من وسائط المالتميديا وتعزيز أسلوب السرد باستخدام اللغة الفصحى أو العامية حتى يمكنهم تقديم مختلف الخيارات أمام الجمهور الذي يختلف في تفضيلاته ووسائل إقناعه وهو ما كشفت عنه نتائج الدراسة الميدانية من تنوع تفضيلات الجمهور المصري(150) للمحتوى، حيث أوضحت النسبة الأكبر من المبحوثين68% أنهم يفضلون المحتوى الذي يوظف مختلف

وسائط المالتيميديا من نص، وصوت، وصورة، وحركة وأوضح 20.7%أنهم يفضلون المحتوى المسموع فقط، وجاءت النسبة الأقل 11.3% من المبحوثين يفضلون المحتوى المكتوب فقط.

ويرجع ذلك إلى ما جاء في نظرية بافيو (paivio) من أن ذاكرة الفرد تتألف من نظامين لترميز المعلومات؛ النظام الأول، (الترميز اللغوي أو اللفظي)، والثاني (الترميز التصوري أو التخيلي)، ووفقًا للنظرية فإن الترميز الثنائي أسهل للتذكر من الترميز الأحادي لأن الأفكار تم ترميزها لفظيًا ومرئيًا. حيث يقترح بافيو أن عملية الاحتفاظ بالمعلومات وتذكرها يعتمد على أسلوب تقديم المعلومات للفرد وطريقة تمثلها. وهو ما أكده القائمون بالاتصال من خلال المقابلة غير المقننة فبسؤالهم عن لجوء الكثير من الصحفيين عبر المنصات الرقمية على طريقة سرد المعلومات في شكل قصص للجمهور توظف مختلف عناصر المالتيميديا، أوضحوا الأسباب التالية(الجمهور يحب القصص والحكاية منذ الطفولة –مناسب للشرائح العمرية المختلفة– مناسب للمستويات التعليمية المختلفة– أكثر إقناعًا ومصداقية للمعلومات– منفعة تبادلية بين الجمهور والصحفي– القصة تصبح مؤثرة بشكل أكبر– البث المباشر لا يحقق سردًا متكاملًا للقصة– مناسب لجمهور متعجل– رفع درجة وعي الجمهور بما يحدث حوله).

وفيم يفضل **المبحوثين من الجمهور** ألا يتعدى وقت الفيديو الدقيقة الواحدة، نجد أن معظم الفيديوهات التي تم رصدها من خلال الدراسة التحليلية قد تجاوز وقت الفيديو الواحد فيها 5 دقائق فأكثر، وهو ما يمكن إضافته إلى ما حدده القائمين بالاتصال من متطلبات لتطوير السرد القصصي، حيث يجب عليهم البحث في هذا الامر ومراعاة تفضيلات الجمهور والأخذ في الاعتبار أن الجمهور المتابع عبر الشاشات اللوحية متصفح متعجل في حاجة إلى فيديوهات سريعة قصيرة وجذابة بالفعل.

كما أوضح **القائمون بالاتصال** أن السرد القصصي الرقمي يحتاج إلى بعض المتطلبات لكي يتطور ومنها؛ تعزيز وتيسير الشركات الناشئة التي تعمل في المجال ودعمها من خلال دعم

كوادر بشرية جديدة وتوفير معدات وبيئة عمل، الاستفادة من نتائج بحوث تحليل محتوى منصات الإعلام الرقمي وأهم نتائجها، إعطاء تدريبات للقائمين بالاتصال داخل المؤسسات الصحفية، حول أدوات السرد القصصي الرقمي، وفنون التصوير والمونتاج، اهتمام كليات ومعاهد الإعلام بتحديث المقررات، والتدريب العملي على أهم أدوات السرد الرقمي ووسائل جذب الجمهور. يحتاج السرد القصصي إلى درجة من الوعي لدى القائمين بالاتصال، بمعني أن يكون هناك دقة في اختيار المشاكل المناسبة للحكي وعدم التطرق لقضايا ليس لها قيمة، أو الجري وراء الترينند.

ومن ناحية أخرى، أشار القائمون بالاتصال إلى أن **البث المباشر لا يحقق سردًا متكاملًا للقصة:** ففي الآونة الأخيرة، وحرصًا من جانب بعض المؤسسات الإلكترونية على السبق في النشر أو مجاراة للTrend فإن بعضهم يتناول القصص عن طريق البث المباشر على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم لا يتم الاهتمام بسرد القصة كما يجب، من حيث عمل لقاءات مع المصادر، وتسجيل لقطات حية وميدانية، وعمل معايشة كاملة للقصة، ثم مونتاج. وأخيرًا النشر. وبالطبع كل تلك الخطوات تحتاج وقت أطول، من هنا تلجأ إلى الطريقة الأسرع وهي البث المباشر.

كما اختبرت الدراسة مجموعة من الفروض وجاءت نتائج التحليل الإحصائي كالتالي:

- يؤثر متغير السن في درجة تفضيل الجمهور لطريقة المحتوى الذي يفضل متابعته سواء بطريقة مكتوبة، أو مسموعة، أو مرئية، أو توظف كل عناصر المالتيميديا التفاعلية معًا.
- هناك علاقة دالة إحصائيًا بين الخصائص التفاعلية للمحتوى الرقمي وبين تفضيل الجمهور لطريقة متابعة المحتوى الرقمي (مكتوب-مسموع-مرئي-يوظف كل عناصر المالتيمديا).
- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين طريقة متابعة الجمهور للمحتوى الجاد، وبين خصائص المحتوى الرقمي.

- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين طريقة متابعة الجمهور للمحتوى الخفيف، وبين خصائص المحتوى الرقمي.
- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين نوع المحتوى (جاد –خفيف)، وبين طريقة متابعة الجمهور لهذا المحتوى.

الثامن عشر: خاتمة الدراسة

بحثت الدراسة في أهم الاتجاهات الخاصة بالسرد القصصي الرقمية داخل المنصات المصرية وتوصلت إلى تنوع الأشكال والقوالب التي يتم بها تقديم المحتوى. وكشفت نتائج التحليل الكيفي ومقابلات القائمين بالاتصال ونتائج مقابلات الجمهور ان المحتوى المرئي يأتي في المقدمة سواء بالنسبة لاستخدام الوسائل الإعلامية له أو من حيث تفضيل الجمهور له. وكشفت النتائج أن المؤسسات الصحفية لجأت إلى تعزيز استخدام أسلوب السرد القصصي في تقديم الاخبار والمعلومات سعياً منها وراء جذب اهتمامات الجمهور فأصبحت الأخبار يتم تقديمها كقصة يرويها الصحفي او الإعلامي في شكل فيديو مسجل أو باستخدام آلية البث الحي عبر فيسبوك من خلال صفحات المؤسسات الصحفية ، كما أكد المبحوثين تفضيلهم لهذا الأسلوب لأنه من وجهة نظرهم سهل ومبسط واكثر اقناعاً بالنسبة لهم وهو ما اتفق أيضا مع فرضيات نظريتي الترميز الثنائي ونموذج السرد من أن أسلوب السرد ورواية القصص هو الأقرب إلى الأنسان منذ الطفولة فضلاً عن دوره في إضفاء أسلوب الاقناع والمنطق على طريقة سرد المعلومة المقدمة خاصة إذا ما تحقق لها الاتساق السردي وتوافر المنطق والدليل.

التاسع عشر: التوصيات

وفي ضوء ما سبق فإن الدراسة توصي بالآتي:

1. تدريب القائمين بالاتصال داخل المؤسسات الإعلامية على أدوات السرد القصصي الرقمي.
2. إجراء مزيد من البحوث حول آليات سرد القصص داخل المنصات المطبوعة والرقمية.
3. اجراء المزيد من البحوث حول الاتجاهات الحديثة في سرد القصص الرقمية في المنصات العربية والدولية للتعرف على أحدث ما تم الوصول إليه.
4. تدريب طلبة كليات ومعاهد الاعلام على كيفية انتاج قصص تفعل السرد القصصي الرقمي.
5. إضافة مقررات لتعليم وتدريب طلبة كليات ومعاهد الإعلام على أسس ومهارات السرد القصصي الرقمي.

مصادر ومراجع الدراسة:

[1]داليا عاصم، (2019) »السرد القصصي الرقمي«... نداء الصحافي الشامل، مقال منشور بالموقع الإلكتروني لجريدة الشرق الأوسط، نشر في 18 فبراير.
https://aawsat.com/home/article/1595791/%C2%AB%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%B5%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%C2%BB-%D9%86%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85%D9%84

[2]رباب ربيع، كل ما تريد معرفته عن السرد القصصي الرقمي،**مقال منشور بموقع فقرات.**
https://faqarat.com/%D9%83%D9%84-%D9%85%D8%A7-%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D8%AF-%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%AA%D9%87-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%B5%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85/

[3]نبيل الجبوري(2019) السرد القصصي الرقمي فنون تفاعلية وإبداعات.. وهذه أبرز أدواته، **مقال منشور بموقع شبكة الصحفيين الدوليينijnet نشر في 25 مارس**
https://ijnet.org/ar/story/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%B5%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D9%81%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B9%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D9%87%D8%B0%D9%87-%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D8%B2-%D8%A3%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AA%D9%87

[4]داليا عاصم،(2019) »**السرد القصصي الرقمي«... نداء الصحافي الشامل،مرجع سابق.**

[5]نشوى اللواتي،(2021)"السرد الإعلامي لأطر النصوص الإخبارية،المنشورة على الإنترنت بالتطبيق على أزمة إقليم تيجراي"،جامعة الأزهر، كلية الإعلام، **مجلة البحوث الإعلامية**،العدد السابع والخمسون،الجزء الأول،أبريل.

[6]حلمي محسب(2016) بنية السرد في المواقع الإخبارية التليفزيونية وانعكاسها علي العلاقة بين القارئ والكاتب:،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة،**المجلة المصرية لبحوث الإعلام**،المجلد 2016، العدد 57، الخريف 2016، الصفحة 1-31

https://ejsc.journals.ekb.eg/article_89060.html

[7] Fuyuan Shen, Lee Ahern, and Michelle Baker (2014) Stories that Count: Influence of News Narratives on Issue Attitudes**, Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 91(1) 98– 117.

[8] - Cao, R. (2020)Examining the use of narrative constructs in data videos. Visual Informatics 4. pp. 8–22

[9]خليفة قعيد،(2019)السرد غير التخييلي-السرد الإعلامي أنموذجًا،**جزء من رسالة دكتوراة**، قسم اللغة والأدب العربي،جامعة الشهيد حمة لخضر،الوادي(الجزائر).

https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/130/12/1/111474

[10] Zohry, Mohammed وآخرون،(2021)، تأثير رواية القصص على نوايا عملاء المطاعم المصرية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب المجلة العربية لعلوم السياحة والضيافة والآثار، سبتمبر. ص ص 159 – 194

https://0810gx1er-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1170858/Description#tabnav

[11]هزازي، شيماء بنت أحمد محمد،القرانى، لينا أحمد خليل (2020) فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي على تنمية فهم المسموع لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، المجلة السعودية للعلوم التربوية، جستن، ع67، يونيو،ص ص 25 – 44.

https://0810gx1er-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1137345

[12]تفاحة، دانة منير،باتربايجل، محمد هارون(**2020**) ، **Storytelling as a Learning Tool in Architecture Design Studio**، فلسطين ،المركز القومي للبحوث،مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات،يونيو، مج**4**, ع**2**.

https://0810gx1er-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1091594/Description#tabnav

[13]أحمد السيد،خلود، عبد الجليل ،فاطمة،(2020)" أثر أسلوب السرد القصصي على تنمية مهارات التفكير النقدي لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بالعريش"،**مجلة العلوم التربوية** ،مصر، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية،أكتوبر،37 – 1 .

https://0810gx1er-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1157926

[14] الرواحي، مدى محمد،2018 ، ممارسة سرد القصص الرقمية في تخصيص التصميم الجرافيكي في جامعة الشرق الأوسط في الأردن، عمان، **رسالة ماجستير** جامعة الشرق الأوسط، كلية العمارة والتصميم، ،ص ص 80 – 1.

https://0810gx1er-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/903398

[15] Chan, B. S. K., Churchill, D., & Chiu, T. K. F. (2017). Digital Literacy Learning In Higher Education Through Digital Storytelling Approach**. Journal of International Education Research (JIER),** *13*(1), 1–16.
https://doi.org/10.19030/jier.v13i1.9907

[16] Signes, C. G. (2010). Practical uses of digital storytelling. **Universitat de Valencia**, *10*.
https://www.researchgate.net/publication/253907387_PRACTICAL_USES_OF_DIGITAL_STORYTELLING

[17] chichago Morris, Jordan. "Exploring the Affordances of Digital Storytelling in a Media-Arts Restorative Justice Program." **Visual Communication** 18, no. 2 (May 2019): 205–30.
https://doi.org/10.1177/1470357217752749.

apaMorris, J. (2019). Exploring the affordances of digital storytelling in a media-arts restorative justice program. ***Visual Communication***, *18*(2), 205–230.
https://doi.org/10.1177/1470357217752749

[18] Nah, S., Lee, S., & Liu, W. (2021). Community Storytelling Network, Expressive Digital Media Use, and Civic Engagement. **Communication Research**.
https://08113wwnn-1106-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/00936502211019677

Chicagho Nah, Seungahn, Sangwon Lee, and Wenlin Liu. (2021) "Community Storytelling Network, Expressive Digital Media Use, and Civic Engagement." **Communication Research**, June.
https://08113wwnn-1106-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1177/00936502211019677.

[19] Emily polk(2010), Folk Media Meets Digital Technology for Sustainable Social Change: A Case Study of the Center for Digital Storytelling. University of Massachusetts, Amherst USA, **Global Media Journal**, Volume 10, Issue 17.

https://www.globalmediajournal.com/open-access/folk-media-meets-digital-technology-for-sustainable-social-change-a-case-study-of-the-center-for-digital-storytelling.pdf

[20]وداد أرباب(2021)، أساليب التحرير الصحفي الإلكتروني وأدواته المدعومة بتقنيات الوسائط المتعددة في أشكال ومضامين المادة الإخبارية" جامعة القاهرة،كلية الإعلام،**المجلة العلمية لبحوث الصحافة، المقالة 5**، المجلد 2021، 22 (جزء أول)، الصيف والخريف الصفحة 273-201.

https://sjsj.journals.ekb.eg/article_212553.html

[21]**ربيع حسين محمد، التوجهات الحديثة في تقديم المضمون الصحفى بالمواقع الإلكترونية المصرية: دراسة حالة لاستخدام الوسائط المتعددة فى إنتاج القصص الصحفية المدعومة بالبيانات بمجموعة أونا للصحافة والإعلام،جامعة القاهرة،كلية الإعلام،** المجلة المصرية لبحوث الإعلام،**عدد خاص، مايو،2018**.

http://search.mandumah.com/Record/980657

[22]برنسيس نعيمة(2017)،تطبيقات الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية،**مجلة العلوم الإنسانية**،المجلد أ،العدد 74،(الجزائر ،قسطينة،جامعة الأخوة ،منتوري،جوان).

[23] . Hai L, Tran, More or Less? Multimedia Effects on Perceptions of News Websites. **Electronic News.** Febuary-24 2015, Vol, (9), (1), 51.
https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1931243115572821

[24]**السادة المحكمون:**

أ.د شريف درويش أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.د عبد العزيز السيد أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام بني سويف.

أ.دعيسى عبد الباقي أستاذ الصحافة بكلية الاعلام جامعة بني سويف

[25]مادة سرد ،معجم السرديات،محمد القاضي وآخرون،دار محمد على للنشر-ط1،2010
نشر في
خليفة قعيد،(2019)السرد غير التخييلي-السرد الإعلامي أنموذجاً،جزء من رسالة دكتوراة،قسم اللغة والأدب العربي،جامعة الشهيد حمة لخضر،الوادي(الجزائر).

https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/130/12/1/111474

26ايمان زياري،(2021) برأيكم كيف ستؤثر التكنولوجيا على تطور السرد القصصي، مقال منشور على **موقع تكنولوجي** في يونية

https://io.hsoub.com/go/119127

[27]تعرف على نظرية السرد،مقال منشور على موقع مملكة.

https://mamlaka.net/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9-/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF

[28] The Narrative Paradigm, in PSYCHOLOGY, BEHAVIORAL AND SOCIAL SCIENCE, Communication Theory

https://www.communicationtheory.org/the-narrative-paradigm/

[29] Walter R.FISHER,NARRATION AS A HUMAN COMMUNICATION PARADIGM,**communication monographs**,volume51,march1984.
https://redmonky.net/utpa/4324/fischer.pdf

[30] محمود خليل (2003)،"العوامل المؤثرة في بنية السرد داخل التحقيقات الصحفية بالصحف الحزبية"،في **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**،كلية الإعلام،(جامعة القاهرة:كلية الإعلام ،العدد 18)، يناير–مارس ص 130.

[31]كتاب زيادة،_ما هو السرد وما هي نظرية السرد؟،مقال منشور بموقع زيادة،بتاريخ 18 سبتمبر2021.

/https://www.zyadda.com/what-is-the-narration

[32] Mark Sadoski, Allan Paivio (2013) Imagery and Text: A Dual Coding Theory of Reading and Writing, Routledge p29.

[33]ينظر مادة سرد ،معجم السرديات،محمد القاضي وآخرون،دار محمد على للنشر-ط1،2010

نشر في خليفة قعيد،(2019)مرجع سابق.

[34]خليفة قعيد،(2019)مرجع سابق.

[35]**ندوة تتأمل السرد غير التخييلي في الأردن بالجامعة الأميركية،تقرير منشور بموقع الدستور الإلكتروني، نشر في نوفمبر 2018**.

https://www.addustour.com/articles/1043877-%D9%86%D8%AF%D9%88%D8%A9-%D8%AA%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF-%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D9%8A%D9%8A%D9%84%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9

[36]لمزيد من المعلومات حول السرد القرآني والفلسفي والتاريخي، يمكن الإطلاع على:
خليفة قعيد،(2019)مرجع سابق.

[37]د.إسماعيل إبراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، **دار الفجر للنشر والتوزيع**،الهرم،مصر،1998،ص 9.

38إيمان زياري، مرجع سابق.

[39]شبكة الصحفيين الدوليين "ijnetالسرد الرقمي:أنواعه وأشكاله وتطبيقاته في ويبينار عبر شبكة الصحفيين الدوليين،نشر في 15يونيو 2020.

https://ijnet.org/ar/story/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87-%D9%88%D8%A3%D8%B4%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%87-%D9%88%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D9%88%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%B1-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%8A%D9%86

[40]نبيل الجبوري، السرد القصصي الرقمي فنون تفاعلية وإبداعات.. وهذه أبرز أدواته، **مقال منشور بموقع شبكة الصحفيين الدوليين نشر في 25 مارس ijnet2019**

https://ijnet.org/ar/story/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%B5%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D9%81%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B9%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D9%87%D8%B0%D9%87-%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D8%B2-%D8%A3%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AA%D9%87

41مآب سليمان،"السرد الرقمي كطريقة مبتكرة في نظام التعليم"منشور على مواقع زاد التعليمي:
https://ziid.net/education/digital-narration-as-an-innovative-method-in-the-education-system/

42آية أحمد زقزوق،(2021)مجال السرد القصصي الرقمي،موقع المرسال،تقرير منشور بتاريخ **27 نوفمبر** 23:22 ,

https://www.almrsal.com/post/1141683

[43]رباب ربيع،مرجع سابق.

[44] داليا عاصم،(2019) »**السرد القصصي الرقمي»... نداء الصحافي الشامل،مرجع سابق.**

[45]داليا عاصم،(2019) »**السرد القصصي الرقمي»... نداء الصحافي الشامل،مرجع سابق.**

[46] Hilary Davis, Jenny Waycott and Max Schleser, (2019)Digital storytelling Designing, developing and delivering with diverse communities**, Managing Complexity and Creating Innovation through Design**,1st edition (pp.15-24) https://www.researchgate.net/publication/332648747_Digital_storytelling/link/5e09c02e92851c8364a4a8f4/download

[47] Lambert, J. (2010). Digital Storytelling, Cookbook. Center for Digital Storytelling**, Digital Diner Press**, 9- 19.
https://wrd.as.uky.edu/sites/default/files/cookbook.pdf

[48]داليا عاصم،(2019) »السرد القصصي الرقمي»... نداء الصحافي الشامل، **مرجع سابق.**

[49] Emily polk(2010), Op. cit.

[50]مي محمود السيد،محمد عطية ،فوزي عبد الحفيظ،"أثر اختلاف أسلوب السرد القصصي الرقمي من خلال الرسوم المتحركة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال"،**مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**،العدد الثالث عشر-الجزء الثالث-2019.

[51]دعاء البشيتى (٢٠١٢)القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المدرسة ، **رسالة ماجستير**، جامعة ام القرى،ص37.
https://www.alukah.net/social/0/41624/

[52]الصحفيين الدوليين "ijnetالسرد الرقمي:أنواعه وأشكاله وتطبيقاته في ويبينار عبر شبكة الصحفيين الدوليين،نشر في 15يونيو 2020
https://ijnet.org/ar/story/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87-%D9%88%D8%A3%D8%B4%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%87-%D9%88%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D9%88%D9%8A%D8%A8%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%B1-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%8A%D9%86

[53]نبيل الجبوري، مرجع سابق

[54] https://www.storycenter.org/

[55]**تم الحصول على المعلومات من خلال حضور الباحثة التدريبات التالية:**

الأول : وبينار بعنوان" حلول وسائل التواصل الاجتماعي صحافة الموبايل" ،International center for journalists ، ميس قات ،أشكال المحتوى المرئي،ICFJ ،(6جلسات تدريبية) حضرت الباحثة الدورة أونلاين خلال شهر ديسمبر 2021.

الثاني : تقنيات السرد القصصي الرقمي ،International center for journalists ، مجموعة من المدربين ، (6جلسات تدريبية)،حضرت الباحثة التدريب أونلاين خلال الفترة من 18فبراير 2022 حتى مارس 2022.

الثالث: دورة السرد القصصي الرقمي، برنامج تعلم ذاتي ،مؤسسة إدراك، روان الضامن ، (4 وحدات تدريبية) ،حضرت الباحثة التدريب اونلاين خلال يناير 2022.

[56]بث مباشر بموقع القاهرة 24 بعنوان،" تفاصيل إحالة كريم الهواري المتسبب في وفاة 4 بحادث الشيخ زايد إلى محكمة الجنايات"،بتاريخ 14ديسمبر2021.
https://www.facebook.com/cairo24/videos/403470884810125

[57]بث بعنوان ،» كوكسال بابا» المصري جايب بوكيه ورد لـ«أقصر بنت في مصر»: أنا في ضهرك،جريدة الوطن،نشر بتاريخ 17يناير 2022.
https://www.facebook.com/watch/?ref=search&v=335118135286199&external_log_id=e5c406af-cdd7-47ea-9e04-cc2da3a3c968&q=%D9%83%D9%88%D9%83%D8%B3%D8%A7%D9%84

[58]بث مباشر لجريدة اليوم السابع مع احد الضيوف متاح هلى الرابط التالي :
https://www.facebook.com/watch/?ref=search&v=1076516276440561&external_log_id=96cde1cc-a065-4238-91c7-96d3777fafa5&q=%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9%20%2B%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D8%B9

[59]بث مباشر | أول ظهور لمعلمة المنصورة "آية يوسف" :" كل الناس رقصت فى الرحلة لكن تم استهدافى وكنت هانتحر من كلام الناس" بتاريخ 10 يناير 2022.
https://www.facebook.com/AlmasryAlyoum/videos/3215153312101073

[60]فيديو بتقنية البث المباشر بعنوان "»من داخل المحكمة».. تفاصيل محاكمة حنين حسام في قضية الاتجار بالبشر" على صفحة موقع القاهرة 24 على فيسبوك بتاريخ21 ديسمبر2021
https://www.facebook.com/watch/?ref=search&v=233630768905478&external_log_id=d8e6178b-ad49-41e4-9ff0-cc12d2650072&q=%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%83%D9%85%D8%A9

[61]هاني شاكر يضع شروط لقبول مطربي المهرجانات بالنقابة وحمو بيكا يرد :موافق أنا عايز أكل عيش،فيديو صامت على صفحة موقع القاهرة 24 بتاريخ17يناير 2021.
https://www.facebook.com/watch/?ref=search&v=476206163917055&external_log_id=cce51a94-271c-45fc-9863-6bd6db22c4a8&q=%D9%87%D8%A7%D9%86%D9%8A%20%D8%B4%D8%A7%D9%83%D8%B1%20%D9%8A%D8%B6%D8%B9%20%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B7%20%D9%84%D9%82%D8%A8%D9%88%D9%84%20%D9%85%D8%B7%D8%B1%D8%A8%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA%20%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%A8%D8%A9%20%D9%88%D8%AD%D9%85%D9%88%20%D8%A8%D9%8A%D9%83%D8%A7%20%D9%8A%D8%B1%D8%AF%20%3A%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%81%D9%82%20%D8%A3%D9%86%D8%A7%20%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%B2%20%D8%A3%D9%83%D9%84%20%D8%B9%D9%8A%D8%B4%D8%8C%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88%20%D8%B5%D8%A7%D9%

85%D8%AA%20%D8%B9%D9%84%D9%89%20%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9

[62]فيديو بعنوان، لن تصدق ماذا حدث لأشهر مصارع في التسعينات و لماذا اختفى فجأة و أين هو الآن؟،بتاريخ 16 يناير 2022.
https://www.facebook.com/watch/?ref=search&v=633840294612140&external_log_id=e40e7f18-c512-4320-b86d-ec51907201ad&q=comic

[63]عمر الحمدي،عالم التصوير الرائع بتقنية 360درجة وكيف تستمتع به، مقال منشور بموقع عالم التقنية،بتاريخ 4 يونيو 2018.
https://www.tech-wd.com/wd/2018/06/04/%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%B9-%D8%A8%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9-360-%D8%AF%D8%B1%D8%AC%D8%A9-%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%81/

[64]فيديو بتقنية 360،بعنوان مبادئ قيادة الطائرات العملاقة بتقنية تصوير °360،على موقع مصراوي بتاريخ 6سبتمبر2016.
https://www.facebook.com/watch/?ref=search&v=1119801251418351&external_log_id=5de6b429-5ceb-488e-81d1-e13cb4dc2c73&q=%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88360

[65]خبر على بروفايل صفحة موقع الشروق في شكل ستوري بعنوان،"السيسي يوجه بتدقيق كل تفاصيل إنشاء مجمع صناعي لإنتاج الأسمدة الفوسفاتية والازوتية، بتاريخ18 يناير 2022.
https://www.facebook.com/stories/1685211524872807/UzpfSVNDOjQ3NTk5NDk4Mzc0MzE4MTU=/?bucket_count=9&source=stories_home

[66]ستوري فيديو من صفحة موقع girls space، بتاريخ 17يناير 2022.
https://www.facebook.com/stories/104274204909815/UzpfSVNDOjQ3NTY2OTE1Mzk1Njk0Nw==/?bucket_count=9&source=stories_home

[67]نشرة فنية بموقع المصري اليوم بعنوان ، أحمد عز يبدأ تصوير أول مشاهده في مسلسل الاختيار 3.. و«بابلو» قد يثير أزمة في الدراما الرمضانية،بتاريخ 18 يناير2022
https://www.facebook.com/AlmasryAlyoum/videos/454378003019844

[68]انخفاض شديد بدرجات الحرارة يصل إلى 5 درجات.. وسيولة مرورية بشوارع وميادين القاهرة والجيزة، بتاريخ 19يناير 2022.
https://www.facebook.com/cairo24/videos/622672142391166

[69]شقيق المتهم بالتعدي على سيارة شدوى الحضرى ينهى إجراءات دفع الكفالة رسمياً بعد إتمام التصالح،فيديو تقريري بصفحة موقع اليوم السابع على فيسبوك بتاريخ 18 يناير 2022
https://www.facebook.com/Youm7/videos/624380758845359

[70]فيديو في صفحة عدسة بمصراوي على فيسبوك بعنوان" أهم الاكتشافات العلمية في 2021،بتاريخ 31 ديسمبر 2021.
https://www.facebook.com/Masrawymultimedia/videos/4658471244243751

[71] Davidson, Drew (2018): Cross-Media Communications: an Introduction to the Art of Creating Integrated Media Experiences. Carnegie Mellon University. Journal contribution. https://doi.org/10.1184/R1/6686735.v1

[72] Ibid

[73] أسماء قنديل،تقنية "الكروس ميديا".. طريقة مبتكرة لسرد القصص الصحفية،مقال منشور بشبكة الصحفيين الدوليين،بتاريخ 5ابريل2019.

https://ijnet.org/ar/story/%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%88%D8%B3-%D9%85%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A7-%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A9-%D9%85%D8%A8%D8%AA%D9%83%D8%B1%D8%A9-%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A%D8%A9

[74] قصة مارينا ميلاد،صفقة كورونا..كيف خالفت المعامل الخاصة قرار الحكومة بمنعها من إجراء التحاليل؟ تحقيق استقصائي بتقنية الكروس ميديا منشور على موقع مصراوي في ملفات كروس ميديا.
https://www.masrawy.com/crossmedia/proj/

[75] ،هاجر هشام،مراكز الشباب تسقط الإناث من حساباتها،22 ديسمبر2020،موقع انفوتايمز
https://infotimes.org/%d9%82%d8%b5%d8%b5%d9%86%d8%a7/?lang=ar

[76] دليلك الى محمية ابو جالوم،انفوجرافيك منشور على موقع مصراوي بتاريخ 19يناير 2022.
https://www.facebook.com/AlmasryAlyoum/photos/a.498716834315/10160876389264316/

[77] رباب طلعت،هل يمكن أن يتحول البودكاست لفرصة حقيقية لتطوير الصحافة؟،يناير 2022، مقال منشور على موقع اعلام.كوم.
https://www.e3lam.com/523447/

[78] موقع رصيف https://raseef22.net/22

[79] Avlett. R.. & Louchart. S. (2003). Towards a narrative theory of virtual reality. *Virtual Reality*. *7*(1). 2-9. https://link.springer.com/article/10.1007/s10055-003-0114-9

[80] Jones. S. (2019). *Locating Presence: from storytelling to storyliving in immersive experiences* (Doctoral dissertation, Coventry University). https://pure.coventry.ac.uk/ws/portalfiles/portal/44114202/JonesS2019.pdf

[81] إيمان زياري،هل يساعد الواقع المعزز الصحافة المطبوعة على النجاة،تقرير منشور بموقع 22 عربي
https://22arabi.com/%D9%87%D9%84-%D9%8A%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B2%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D8%A8%D9%88/

[82] إيمان زياري،هل يساعد الواقع المعزز الصحافة المطبوعة على النجاة،تقرير منشور بموقع 22 عربي

https://22arabi.com/%D9%87%D9%84-%D9%8A%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B2%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D8%A8%D9%88/

[83]مثال عن استخدام الإلكترونية في السرد الرقمي على موقع بي بي سي بعنوان " **Syrian Journey: Choose your own escape route**

https://www.bbc.com/news/world-middle-east-32057601

[84] . Hai L, Tran, More or Less? Multimedia Effects on Perceptions of News Websites. Electronic News. Febuary-24 2015, Vol, (9), (1), 51. https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1931243115572821

[85]برنسيس نعيمة،مرجع سابق.

[86]قائمة بالمتخصصين والمسؤولين في المواقع الالكترونية التي تقدم محتوى مرئي:

- محمد الهواري مدير تحرير المصري اليوم واستشاري التدريب والتخطيط الإعلامي ورئيس تحرير موقع الفنار.
- أحمد عصمت مؤسس منتدى الإسكندرية للإعلام واستشاري تكنولوجيا الإعلام والتحول الرقمي.
- محمود الأمين صحفي تلفزيوني بمؤسسة الوطن
- الشيماء أحمد فاروق محررة بمؤسسة الشروق
- هاجر أحمد السيد صحفية فيديو ومونتير بمؤسسة اليوم السابع
- سهام عيد صحفية ومنتجة محتوى فيديو بمؤسسة المدار الإخباري
- خلود رفعت صحفية فيديو ومونتير بمؤسسة اليوم السابع
- أسماء سعد معدة برامج إذاعية ومحتوى مرئي (صحفية حرة)
- دينا عاشور صحفي تلفزيوني بمؤسسة فيتو

[87] Fuyuan Shen, Lee Ahern, and Michelle Op.Cit.
[88] - Cao, R. Op.Cit.

[89]برنسيس نعيمة،مرجع سابق.

[90] Emily polk(2010), Op.Cit

[91]وداد ارباب(2021)، مرجع سابق.

[92]ربيع حسين محمد، مرجع سابق.

[93]وداد ارباب(2021)، مرجع سابق.

[94]ربيع حسين محمد، مرجع سابق.